





## البطالة ٣٠٪ وتفضيل للخدمات على الاعمال اليدوية

## ١٠٠ ألف عامل أجنبي غير شرعي في لبنان

■ مصادر وزارة العمل تؤكد على انه منذ العام ١٩٧٠، لم تجر في لبنان أي دراسة أو أي مسح عن القوى العاملة والتشغيل في لبنان، كما لم توضع أي خطة أو برنامج للتشغيل، وبالتالي ليس هناك أي دراسة أو احصاءات تظهر واقع البطالة في لبنان، ويعود ذلك إلى الأحداث الأمنية وما خلفته من انهيار اقتصادي وضعف في الجهاز الإداري وبلوغه أدنى مستوى في الأداء مما جعله عاجزا عن القيام بأي عمل تخطيطي. علما انه ابتداءً من سنة ١٩٨٣ أجريت في لبنان دراسات ميدانيتين جمعت من خلالها بعض المعلومات، أحدهما تناولت الاحتياجات من المهنيين المدربين، قامت بها المؤسسة الوطنية للاستخدام وشملت حوالي ٥٠٨ معالماً صناعية، اختيرت من مجموع المصانع القائمة في لبنان، وقد أظهرت أن ٧٠٪ من المصانع تشكو من نقص حاد في اليد العاملة الصناعية المدربة.

■ مصادر وزارة العمل تؤكد على انه منذ العام ١٩٧٠، لم تجر في لبنان أي دراسة أو أي مسح عن القوى العاملة والتشغيل في لبنان، كما لم توضع أي خطة أو برنامج للتشغيل، وبالتالي ليس هناك أي دراسة أو احصاءات تظهر واقع البطالة في لبنان، ويعود ذلك إلى الأحداث الأمنية وما خلفته من انهيار اقتصادي وضعف في الجهاز الإداري وبلوغه أدنى مستوى في الأداء مما جعله عاجزا عن القيام بأي عمل تخطيطي. علما انه ابتداءً من سنة ١٩٨٣ أجريت في لبنان دراسات ميدانيتين جمعت من خلالها بعض المعلومات، أحدهما تناولت الاحتياجات من المهنيين المدربين، قامت بها المؤسسة الوطنية للاستخدام وشملت حوالي ٥٠٨ معالماً صناعية، اختيرت من مجموع المصانع القائمة في لبنان، وقد أظهرت أن ٧٠٪ من المصانع تشكو من نقص حاد في اليد العاملة الصناعية المدربة.

وتشير إلى ان أبرز مهام المؤسسة اللبنانية للاستخدام كان وضع الدراسات والاحصاءات التي تتعلق بالقوى العاملة اللبنانية، لكن هذه المؤسسة تطلت دورها بعد مجيها عام ١٩٨٣ بوزارة العمل، علما انها لم تجر دراسات علمية ودقيقة تظهر واقع سوق العمل والبطالة في لبنان.

وتشير مصادر وزارة العمل إلى دراسات أخرى أجريت تناولت شكل القوى العاملة في لبنان بشكل تقريبي، حيث قدر حجم السكان الناطقين اقتصادياً على العمل في لبنان سنة ١٩٨٥ بحوالي ٧٠٢ ألف عامل بينهم ١٨٠ ألف عاملة، وقد تجاوزت مشاركة المرأة في لبنان نسبة ٢٥٪ من إجمالي القوى العاملة فيه، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع الدول العربية.

كما تشير الدراسات إلى ان القوى العاملة اللبنانية تتميز بالفتوة، إذ يشكل عدد الناطقين اقتصادياً الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة نسبة ٤٥.٥٪ من إجمالي القوى العاملة. علما ان تقديرات منظمة العمل الدولية توقعات نمو القوى العاملة في لبنان خلال الفترة (١٩٧٠ - ٢٠٠٠) بحوالي ٢٪، وهو معدل منخفض جدا مقارنة مع المعدل المتوقع في الاطراف العربية، وبناء لتقديرات مكتب العمل الدولي سنة ١٩٧٥ توزعت القوى العاملة اللبنانية حسب الأنشطة الاقتصادية كما يلي:

- ١٧٪ من القوى العاملة في القطاع الزراعي.  
- ٢٥.٨٪ من القوى العاملة في القطاع الصناعي  
- ٥٧.١٪ من القوى العاملة في قطاع الخدمات.  
عام ١٩٩١ أعدت «دار الهندسة» دراسة قدرت فيها السكان المقيمين في لبنان في حدود ٣.١١٠.١٠٠

## لبنان ينقب عن النفط في بحر الشمال

■ أعلن وزير النفط اللبناني أسعد زرق، ان لبنان أجرى دراسة للتقيب عن النفط في عرض البحر قبالة شاطئه الشمالي وأن النتائج «ربما كانت جيدة». وقال أسعد زرق في مقابلة أجرتها معه «وكالة رويترز»: «أجرىها شركة «جيكو براكلا» البريطانية - الفرنسية - أجزت الدراسة التي استغرقت أسبوعاً، بسرية تامة في أيار/مايو الماضي. وأن النتائج ربما كانت جيدة وأنا لست متأكدًا وسيعود اليها المسؤولون في الشركة وأنا متحمس مثلكم».

وأضاف الوزير زرق: «أن اختيار المنطقة التي أجرت عليها الشركة البريطانية - الفرنسية في هيوستون ولندن وباريس في شباط/فبراير المقبل على شركات مهمة بالتقيب واستخراج النفط. وأشار الوزير اللبناني إلى ان الشركة عرضت ان تجري دراسات مماثلة على طول الشاطئ والاراضي اللبنانية من دون أي كلفة. وقال: «لهذا قلت يبدو ان النتائج جيدة لانهم عرضوا القيام بالبيع والمزيد من الدراسات مجاناً. وهذه المرة الأولى التي نعلن فيها عن النتائج التي أجريت منذ ستة أشهر بسرية تامة».

وأضاف الوزير زرق: «أن اختيار المنطقة التي أجرت عليها الشركة البريطانية - الفرنسية

## توزيع القوى العاملة حسب القطاعات

القطاع	ذكور %	إناث %	المجموع %
العمال الزراعيون	١٣.٢	٦.١	١٢
العمال في القطاع غير المنظم	٣٢.٦	١٢.٧	٢٩.٤
أصحاب الاختصاص والكادرات العليا	٤.٤	٣.٣	٤.٢
الكادرات الوسطى	٦.٩	٣.٥	١٠.٨
أرباب عمل وعمال المبيعات	٩.١	٢١	١١
العمال	١٨.٨	١١.٩	١٣.٧
عمال الخدمات	٦.١	١١.٨	٧
قطاع الجيش والدرك والأمن العام وغيرهم	٨.٩	٢.٧	٧.٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

لبنان، انما القسم الأكبر من اللبنانيين يتمتع عن العمل لاسباب عديدة، منها الرواتب التي أدت إلى ترك عدد كبير جدا من العمال وظائفهم في مختلف القطاعات والاتجاه نحو الهجرة إلى الخارج، وعزز ذلك تقدم قسم كبير من القادرين على العمل للعمل بأجور زهيدة، وتوجه أصحاب العمل لطلب المزيد من اليد العاملة الأجنبية، وخصوصاً من جنسيات آسيوية تقبل بأجور متدنية.

والى مشكلة الرواتب، يتسنع اللبنانيون غالباً عن العمل في بعض القطاعات وتحديدًا في الصناعة والبناء والزراعة وفي بعض المهن التي تتطلب جهداً جسدياً، ويتوجهون إلى العمل في الخدمات التي باتت تعاني والادارية والخدمات التي باتت تعاني تخمة في عدد موظفيها، في حين تعاني مرافق الصناعة والزراعة من

المطلب. ٦- منافسة اليد العاملة الأجنبية لليد العاملة اللبنانية، خصوصاً الأجناب الذين يعملون بصورة غير شرعية من دون تراخيص عمل، وقد بلغ عدد العمال الأجانب سنة ١٩٨٣ حوالي ٤٥ ألف عامل في لبنان، ويتدنى هذا الرقم أو يكبر حسب الوضع الأمني، وبلغ عدد العمال الأجانب سنة ١٩٩١ ١٥ ألف و ٥٠٠ عاملاً، وسنة ١٩٩٢ وصل إلى ٢٢ ألف و ٦٣٣ عاملاً.

ويقدر عدد العمال الأجانب غير المأجورين والذين يعملون في الأراضي اللبنانية بأكثر من ١٠٠ ألف عامل بعضهم في مهن يمكن اشغالها من قبل لبنانيين، علماً ان قانون العمل ينص على حماية اليد العاملة الوطنية، بحيث تمنح وزارة العمل الأجنبية اجازة اذا ما كان اختصاصياً او خبيراً لا يمكن تأمين اختصاصه او خبرته بواسطة لبناني، ولايات جديده اختصاص الاجنبي وعدم وجود لبناني يمكنه القيام فعلاً بالعمل نفسه، تطلب دائرة عمل الأجانب في الوزارة من صاحب العمل نشر اعلان على نفقته في ثلاث صحف يومية تعينها في وثلاث مرات على الأقل، على ان يذكر في الاعلان نوع العمل والمؤهلات المطلوبة، وان يطلب ايضاً من اللبنانيين الذين يعتبرون انفسهم مؤهلين، الحضور إلى وزارة العمل وازراء المستندات التي من شأنها اثبات ذلك.

٢- النقص في الايدي العاملة الماهرة ويعود السبب في ذلك إلى انخراط نسبة كبيرة جداً من الشباب اللبناني في الميليشيات المسلحة، طوال فترة الأحداث، وعندما حلت الميليشيات، وجدوا انفسهم غريباً عن مجتمع العمل وغير قادرين على ممارسة أية مهنة الا القليل منها.

٣- عشوائية التعليم المهني الذي يتم من دون الاخذ بعين الاعتبار حاجة سوق العمل إلى اختصاصات ومهن محددة سلفاً.

٤- معظم المتخرجين من الجامعات يواجهون أحد امرين: «الهجرة إلى الخارج أو مواجهة البطالة».

٥- انخفاض عدد مراكز التدريب المهني السريع التي لا تستوعب العدد

لعدم وضع الدراسات المهمة لمعرفة حاجات سوق العمل، وعلى أساسها تتم سياسة التشغيل، كما يحصل في الخارج حيث تنظم دراسات شهرية يعرف من خلالها عدد العاطلين عن العمل، وفي المقابل تنظم دراسات حول الوظائف الشاغرة والمطلوب العمل فيها.

يقول مصطفى اسماعيل: ان وزارة العمل جادة في تنشيط مركز التدريب المهني السريع لاعداد عمال فنيين متخصصين ومؤهلين لبعض المهن المطلوبة في الصناعة، كما انها بالتسيق مع مجلس الإنماء والإعمار وبمساعدة المكتب الدولي، يصعد اجراء مسح عمالي شامل، كما ان الوزارة ستقوم بتفعيل المؤسسة اللبنانية للاستخدام وأشار إلى انه بعد تنفيذ الخطة العشرية التي وضعتها الحكومة لاعادة العاصمة سيكون هناك طلب على اليد العاملة في مختلف

القطاعات اعتباراً من العام ١٩٩٤، حيث سيبدأ العمل في الاسواق التجارية، وسيكون التركيز على الاستعانة بالخبرات اللبنانية، أما في مجالات التخليط والحدادة والكهرباء، ومعلمي البناء، وسائر العمال المؤهلين والفنيين، فسيتكونون لبنانيين، ومن المتوقع الاستعانة بـ ١٠ آلاف عامل.

يتسنى... إن البطالة هذا العام شهدت تراجعاً في لبنان ويعود ذلك إلى انتعاش القطاع السياحي نسبياً وإلى استئناف المرافق الصناعية نشاطها، وقد استوعب المرفق السياحي ما يعادل ٢٠٪ تقريباً من مجموع اليد العاملة التي كانت متوقفة عن العمل.

يقول مصطفى اسماعيل: ان وزارة العمل جادة في تنشيط مركز التدريب المهني السريع لاعداد عمال فنيين متخصصين ومؤهلين لبعض المهن المطلوبة في الصناعة، كما انها بالتسيق مع مجلس الإنماء والإعمار وبمساعدة المكتب الدولي، يصعد اجراء مسح عمالي شامل، كما ان الوزارة ستقوم بتفعيل المؤسسة اللبنانية للاستخدام وأشار إلى انه بعد تنفيذ الخطة العشرية التي وضعتها الحكومة لاعادة العاصمة سيكون هناك طلب على اليد العاملة في مختلف

القطاعات اعتباراً من العام ١٩٩٤، حيث سيبدأ العمل في الاسواق التجارية، وسيكون التركيز على الاستعانة بالخبرات اللبنانية، أما في مجالات التخليط والحدادة والكهرباء، ومعلمي البناء، وسائر العمال المؤهلين والفنيين، فسيتكونون لبنانيين، ومن المتوقع الاستعانة بـ ١٠ آلاف عامل.

يتسنى... إن البطالة هذا العام شهدت تراجعاً في لبنان ويعود ذلك إلى انتعاش القطاع السياحي نسبياً وإلى استئناف المرافق الصناعية نشاطها، وقد استوعب المرفق السياحي ما يعادل ٢٠٪ تقريباً من مجموع اليد العاملة التي كانت متوقفة عن العمل.

يقول مصطفى اسماعيل: ان وزارة العمل جادة في تنشيط مركز التدريب المهني السريع لاعداد عمال فنيين متخصصين ومؤهلين لبعض المهن المطلوبة في الصناعة، كما انها بالتسيق مع مجلس الإنماء والإعمار وبمساعدة المكتب الدولي، يصعد اجراء مسح عمالي شامل، كما ان الوزارة ستقوم بتفعيل المؤسسة اللبنانية للاستخدام وأشار إلى انه بعد تنفيذ الخطة العشرية التي وضعتها الحكومة لاعادة العاصمة سيكون هناك طلب على اليد العاملة في مختلف

القطاعات اعتباراً من العام ١٩٩٤، حيث سيبدأ العمل في الاسواق التجارية، وسيكون التركيز على الاستعانة بالخبرات اللبنانية، أما في مجالات التخليط والحدادة والكهرباء، ومعلمي البناء، وسائر العمال المؤهلين والفنيين، فسيتكونون لبنانيين، ومن المتوقع الاستعانة بـ ١٠ آلاف عامل.

يتسنى... إن البطالة هذا العام شهدت تراجعاً في لبنان ويعود ذلك إلى انتعاش القطاع السياحي نسبياً وإلى استئناف المرافق الصناعية نشاطها، وقد استوعب المرفق السياحي ما يعادل ٢٠٪ تقريباً من مجموع اليد العاملة التي كانت متوقفة عن العمل.

## المرجع

## في الاقتصاد

## معجم المصطلحات المالية والمصرفية والتجارية

## انكليزي - عربي

## يجمع بين القاموس ودائرة المعارف

يصدر المرجع الاقتصادي «اللبنانيون المتحدون للصحافة والنشر»، وينشر على أجزاء شهرية بشكل مجلة تباع مع جريدة «الميزان» في لندن فقط. أما في بقية الاسواق فإنه يرسل لطالبيه او المشترك فيه بالبريد الجوي. يباع الجزء الشهري الواحد في سوق لندن بمبلغ ثلاثة جنيهات فقط، ويرسل إلى طالبيه بالبريد في الاسواق الاخرى بخمسة جنيهات تدفع مسبقاً. ويمكن للراغبين في جمع الاجزاء حسب أرقامها المتسلسلة لضمها في مجلد واحد فيما بعد، ان يحصلوا على اشتراك سنوي مسبق بقيمة ٣٠ جنيهاً في لندن و ٥٠ جنيهاً في الاسواق الاخرى، وترسل الاجزاء للمشاركين تباعاً فور صدورهما ويحتوي «المرجع» في ترتيبه النهائي على نحو عشرة الاف مدخل مع معانيها بالعربية وشروحات مقتضبة عن استعمالاتها، أعدتها نخبة من الاساتذة والاختصاصيين اللبنانيين والعرب. وسوف يصدر الجزء الاول من «المرجع» في مطلع عام ١٩٩٤.

## لا غنى عنه للطلاب والتاجر والمصرفي والباحث والمحاسب واي متابع للشؤون المالية والاقتصادية. احجزوا نسخكم من الآن لان العدد محدود

ترسل التحويلات او الاشتراكات باسم:  
The Associated Lebanese Publishers (ALP)  
على العنوان التالي:  
Rosebery House  
70 Rosebery Avenue, London EC1R 4RR  
Tel: 071 837 0154  
Fax: 071 837 0165

### اوضاع لبنان المائية في دراسة لدار الهندسة

# قساطل مياه زحلة جنباً الى جنب مع قساطل المجاري المتفسخة!

ان الظاهرة المثيرة للاهتمام هي ان المنازل المجهزة بعددات سجلت استهلاكاً اقل بـ ١٠ في المائة من المنازل المجهزة بعبارات وذلك ضمن نفس الفئة الاجتماعية، مما يعني ان الطلب على المياه في لبنان من، فالنماذج المجهزة بعبارات تدفع مبلغاً مقطوعاً سنوياً بينما تلك المجهزة بعددات تدفع حسب الكمية المستهلكة.

من المتوقع ان يكون هناك اثر اقوى لهذه المرونة في حال تنظيم قطاع المياه على اساس تغطية الكلفة. الا انه في الوقت الحاضر يبقى تنظيم هذا القطاع فقط على اساس ان الرسوم التي تقاضاها مصالغ المياه تكفي فقط لتغطية اجور العمال وبعض الاصلاحات الصغيرة، بينما تبقى تكاليف الاصلاحات الرئيسية وتوسيع الشبكات واستبدالها وتجديد بعض المنشآت تعتمد على ميزانية الدولة او عبر هبات معنية.

٤-٢ الحاجات المنزلية المتوقعة من المياه

المحافظة	١٩٩٠	المتاحة للفرد	مجموع الحاجات اليومية (متر مكعب في اليوم)
بيروت	١٤٠٠	٢٠٠	٢٨٠٠٠٠
ضمان لحيان	١٠٠٠	١٥٠	١٥٠٠٠٠
حقل لحيان	١٢٥٠	١٥٠	١٨٧٥٠٠
جذب لحيان	٩٠٠	١٢٥	١٢٥٠٠٠
البيقاع	٦٥٠	١٥٠	٩٧٥٠٠
المهضوع ١٩٩٠	٦٥٠	١٥٠	٩٧٥٠٠
المهضوع ٢٠٠٠	٦٥٠	٢٤٠	١٥٠٠٠٠٠
المهضوع ٢٠٢٥	٩٦٠	٢٤٠	٢٣٠٠٠٠٠

ان المرونة هي عامل ضروري ينبغي اخذ به اعتباراً في المستقبل عند تحديد اية سياسة التسعير، كما انه من الهم استعمال كفاءة المحافظة على المياه والتنمية الطويلة الامد.

في عام ١٩٧٨ تم تقدير حاجات المياه اليومية من قبل وزارة الموارد المائية والكهربائية بحوالي ٣٩٧٦٠٠ مترًا مكعباً بناءً على حاجات الفرد اليومية المقدرة بـ ٢٠٠ لترات في المناطق الريفية و ١٠٠ لترات في المناطق الحضرية.

في عام ١٩٩١، أعادت وزارة الموارد المائية والكهربائية تقدير الحاجات المنزلية لاعوام ١٩٩٠ و ٢٠٠٠ و ٢٠٢٥ على اساس ٢٠٠ لتر في اليوم للفرد في بيروت و ١٥٠ لترًا في المناطق الأخرى. بناءً على هذه القاعدة تصبح الحاجة ٨٥٠ و ١٥٠٠ و ٢٥٠٠ ألف متر مكعب يومياً لتغطية الاعوام الثلاثة. يلخص الجدول ٤-٢ هذه المعلومات.

### ثانياً: تنمية الموارد المائية

#### ١- الموارد المائية

ان الموارد المائية المتوفرة في لبنان تظهر عدم التوازن حسب الموسم. فمن اثنى الا شهر ايار/مايو حتى اذار/مارس هناك ثلاثة ايام فقط تجري على مدار السنة Perennial منها: الشهر الكبري الذي يشكل الحد الفاصل الشمالي بين لبنان وسوريا، ونهر العاصي الذي يتجه صوب سوريا، ونهر الحاصباني الذي يتجه صوب فلسطين، ويظهر الرسم البياني رقم ١ خريطة لتوزيع الانهر وأحواضها.



الرسم البياني ١- خريطة مساطل المياه

هناك حوالي ٥٧٪ من المياه المتوفرة التي تجري في الخمسة أشهر بين كانون الثاني/يناير و ايار/مايو ١٩٩٢، و ١٦٪ بين حزيران/يونيو وتموز/يوليو و ٩٪ في الفترة المتبقية من ايار/مايو حتى آب/أغسطس وكانون الاول/ديسمبر. من ناحية اخرى، تم تحديد اكثر من ٢٠٠٠ نبع يصل انتاجها بآقصى حد الى ١٠ لترات/ثانية الا انها تظهر تغيرها حسب الموسم. اما مصادر المياه الجوفية فلم يتم تحديدها ودراساتها بشكل صحيح حتى الآن. الا ان التوصيات التي وضعت في إطار دراسة عام ١٩٨٩ لاستثمار وتطوير الاحواض Water Basins لم تبصر النور ولم يمكن دعمها وتطويرها في خطة وطنية للمياه، كما ان مشاريع تطوير تطوير اللبناني للاستهلاك المنزلي والتي بقيت مجمدة، وبالتالي تحولت عملية التنمية التي عملية مشروطة Patch Work Development.

الجدول ٢-٢ انتاج المياه والكمية المخصصة للفرد

المحافظة	مساحة المياه (١٠٠٠ هكتار)	عدد السكان (١٠٠٠ هكتار)	الانتاج اليومي (٣ في اليوم)	الكمية المخصصة للفرد (٣ في اليوم)	الكمية المخصصة للفرد (٣ في اليوم)
بيروت	١٤٠٠	٢٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٢٠٠	٢٨٠٠٠٠
ضمان لحيان	١٠٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٠	١٥٠٠٠٠
حقل لحيان	١٢٥٠	١٨٧٥	١٨٧٥٠٠	١٥٠	١٨٧٥٠٠
جذب لحيان	٩٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠٠٠	١٢٥	١٢٥٠٠٠
البيقاع	٦٥٠	٩٧٥	٩٧٥٠٠	١٥٠	٩٧٥٠٠
المهضوع ١٩٩٠	٦٥٠	٩٧٥	٩٧٥٠٠	١٥٠	٩٧٥٠٠
المهضوع ٢٠٠٠	٦٥٠	١٥٠٠	١٥٠٠٠٠	٢٤٠	١٥٠٠٠٠
المهضوع ٢٠٢٥	٩٦٠	٢٣٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠	٢٣٠٠٠٠

ملاحظات:  
١) العدد الأقصى المتوقع لسكان في المناطق الساحلية موسم الصيف والمناطق الجبلية موسم الصيف  
٢) كمية المياه المستهلكة حالياً من الفرد/يوم اقله ومن الاعتبار ٢٥ ساعة  
٣) طاقة المياه المستهلكة للفرد/يوم اقله ومن الاعتبار ٢٥ ساعة

#### ١- توفير المياه

هناك نحو ٢١٤ مئلياً و مئلياً مئلياً مسطحة و ٢٥٧٠ مئلياً يتم استعمالها رسمياً من قبل مصالغ المياه لتأمين المياه. كما يظهر في الجدول رقم ١-٢. كما يشير هذا الجدول الى تقدير كمية المياه المتوفرة والتي يمكن ان تعطيها المصادر في موسم الصيف والشتاء والجفاف. وقد تم التوصل الى هذه التقديرات بناءً على تحويل كاف للبيانات ومصادر المياه السطحية وبناءً على وضع مستمر للآبار. الا ان تلك الكميات تبقى فقط تقديرات، وغالب الألات القياس سواء عند المصادر او عند المستهلكين، وعدم وجود أية سجلات حول هذا الموضوع يضع جميع هذه المعلومات موضع الشك ويدفع للتساؤل عن صحتها.

الجدول ١-٢ مصادر المياه

مساحة المياه	عدد السكان (١٠٠٠ هكتار)	الانتاج اليومي (٣ في اليوم)	الكمية المخصصة للفرد (٣ في اليوم)	الكمية المخصصة للفرد (٣ في اليوم)	الكمية المخصصة للفرد (٣ في اليوم)
بيروت	١٤٠٠	٢٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٢٠٠	٢٨٠٠٠٠
ضمان لحيان	١٠٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠٠٠	١٥٠	١٥٠٠٠٠
حقل لحيان	١٢٥٠	١٨٧٥	١٨٧٥٠٠	١٥٠	١٨٧٥٠٠
جذب لحيان	٩٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠٠٠	١٢٥	١٢٥٠٠٠
البيقاع	٦٥٠	٩٧٥	٩٧٥٠٠	١٥٠	٩٧٥٠٠
المهضوع ١٩٩٠	٦٥٠	٩٧٥	٩٧٥٠٠	١٥٠	٩٧٥٠٠
المهضوع ٢٠٠٠	٦٥٠	١٥٠٠	١٥٠٠٠٠	٢٤٠	١٥٠٠٠٠
المهضوع ٢٠٢٥	٩٦٠	٢٣٠٠	٢٣٠٠٠٠	٢٤٠	٢٣٠٠٠٠

تجدر الاشارة الى ان هناك فرقا شاسعاً بين كمية المياه المتوفرة واقمياً في الوقت الحاضر والتي تشمل قدرة بني تحويل المياه (أي الشبكات ومحطات الضخ) وضخها العطل، وبين طاقة هذه المصادر على الانتاجية التي تمثل الكمية التي يمكن استهلاكها من المصادر الحالية.

تجد ان جميع اشغال تحويل المياه هي مصابة بأضرار او تشققات بسبب عدم وجود أعمال صيانة لها، وتصل نسبة خسارة المياه حول هذه المنشآت الى ٢٠ في المائة في بعض الحالات. اما مضخات الآبار ومحطات الضخ فمعظمها يعمل بنقص سبب:

- عدم توفر الطاقة الكهربائية بصورة متواصلة
- صيانة غير كافية
- عدم توفر ظروف التشغيل المطلوبة
- امكانيات المصالح محدودة من حيث المعرفة بالتشغيل والصيانة
- امكانيات المصالح المادية والتقنية غير كافية.

يشير الجدول رقم ٢-٢ الى المعدل الحالي لكمية المياه المخصصة للفرد على الصعيد لكل مصلحة مياه. وقد تم التوصل الى هذا الرقم انطلاقاً من كمية المياه الاساسية المتوفرة في موسم الجفاف بالإضافة الى ٥٠ في المائة خسارة ضمن الشبكات، ويظهر الجدول ان اثنى معدل هو في منطقة بعلبك - الهرمل حيث بلغ ٢٠ لترات للفرد في اليوم، بينما بلغ المعدل ٨٠ لترات للفرد في اليوم على الصعيد الوطني.

من ناحية اخرى يظهر الجدول ذاته المعدل الذي يمكن اعطاؤه للفرد في اليوم في حال تم تشغيل واستثمار المصادر الموجودة بشكل صحيح. حيث نجد ان المعدل الوطني للفرد في اليوم يرتفع الى ١٨٠ لترات في موسم الجفاف. حيث تم تخفيض نسبة فاقد المياه الى ٢٥ في المائة في حال تم إعادة تأهيل منشآت التخزين والتوزيع.

كما تشير الى ان هذه المعدلات للفرد تعتمد بشكل اساسي على نسبة موسمية تعدد السكان اخذة بعين الاعتبار التقلبات السكانية في موسمي الصيف والشتاء، نتيجة لذلك فقد ارتفعت معدلات توزيع المياه بحوالي ١٥ الى ٢٠ في المائة خلال سبعة أشهر في السنة كما ان هذه المعدلات تزيد بنسبة ٢٥ في المائة خلال ستة أشهر (موسم الشتاء).

الجدول ٣-٢ معدلات استعمال المياه

نوع الاستعمال	كمية المياه المستهلكة (لتر في اليوم)
معدل الاستعمال المنزلي للبيوت المجهزة بعبارات	١٣٥ لترات
مدى تراوح الاستعمال المنزلي	١٨٠ - ١٠٠ لترات
معدل الاستعمال المنزلي للبيوت المجهزة بعددات	١١٠ لترات
معدل الاستعمال الذي يشمل النواحي السكنية والتجارية والصناعية الحرفية	١٥٥ لترات
المعدل الاجمالي بما في ذلك المستهلكين الكبار مثل الفنادق والمستشفيات والمرافق والجامعات	٢٢٥ لترات
معدل الاستهلاك الصناعي	٣٥٠ لترات للموظف في اليوم
معدل الاستهلاك للفنادق	٥٠٠ لترات للسرد في اليوم
معدل الاستهلاك للمصانع	٢٢٠ لترات للسرد في اليوم







المملكة العربية السعودية

فتح أبواب الاستيراد من جنوب افريقيا

توقع وزير التجارة السعودية الدكتور سليمان السليم عودة الاسعار في سوق الاسمنت السعودية الى طبيعتها خلال ثلاثة اشهر...

في بلده، مشيراً الى انه يصدر في مدينة الرياض وحدها مائة رخصة بناء يوميا...

الاسمنت بعد ارتفاع سعر الكيس الى ٢٢ ريالاً في منطقة الباحة وصف ما يحدث بأنه وضع مؤقت نشأ عن ازدياد الطلب وهو في طريقه للعودة...

المعرض لتلبية الطلب من دون اللجوء الى اساليب التسعير الحاد التي قد تؤدي الى اختفاء المادة...

الاسمنت توسعت في مصانع الاسمنت السعودية جاز تنفيذها وتستكمل في عام ١٩٩٦، وأنه قد تم توقيع عقود بعض هذه التوسعات...

الجلسة التي رأسها كلمة دعا فيها الى تطوير بعض الانظمة التجارية لتتماشى مع الانطلاقة الحضارية التي تعيشها المملكة...

اليمن

لا عودة عن الاقتصاد الحر

أكد وزير الترميم والتجارة اليمني التزام الحكومة اليمنية بسياسة تحرير التجارة والاقتصاد الحر طبقاً لبرنامجها الذي قدمته للبرلمان اليمني...

وفي ما يتعلق بسياسة دعم السلع الاساسية قال الوزير اليمني: «انها جلبت فساداً كبيراً في البلاد، فقد تبين من الممارسة ان الدعم الذي كلف الدولة ٢٢٤ مليون دولار في العام الماضي وحوالي ١٨٠ مليون دولار قبل تسلم الوزارة في ايار/مايو الماضي...

الدولي قد زاروا اليمن اخيراً واجروا مباحثات مع مسؤولين في الوزارات حتى يتم الوصول الى برنامج يتناسب مع اليمن ووضع اليمن...

الامارات العربية المتحدة

تشجيع رسمي على دمج البنوك

أكدت السلطات المصرفية في دولة الامارات العربية المتحدة انها لن تتراجع عن قرارها بشأن الحد من التركزز الائتمانية التي تمنحها البنوك التجارية في الامارات لئلا تصلها بها او لمجموعة واحدة، وانها قد تنظر في تعديله او تمديد الفترة المنوحة للبنوك للبدء في تطبيقه...

وتشجع المصرف المركزي على عمليات دمج بين البنوك، وكان اعلان سابقاً عن حوافز سيقدمها للبنوك التي تخضع لعمليات اندماج طوعية في ما بينها...

عن حقيقة ان فروع البنوك الاجنبية تستند في تعاملاتها الى رأس مال البنك الرئيسي في بلد المنشأ والذي يتحمل بدوره جميع المخاطر الناجمة عن عمليات فروعها الخارجية...

AL-MIZAN المجلة الخليجية قسيمة اشتراك Arغب في الحصول على اشتراك في جريدة «الميزان»... مرفق معه صك حوالة مصرفية حوالة بريدية بقيمة: ...

سلطنة عمان

صراع اوروبي ياباني على تحلية المياه

حازت شركة الهندسة البريطانية «جون براون» على عقد من وزارة الكهرباء والماء في سلطنة عمان تبلغ قيمته ١٥٠ مليون دولار يقضي بتنفيذ المرحلة الرابعة من مشروع الكهرباء وتحلية المياه في الغبرة...

«يوريان غاز توريانيز»، البريطانية - الفرنسية (إي جي سي. تي) وشركة (أي. بي. بي. أسيا براون بوفيري) وهي شركة تابعة لمجموعة «ترافالغر» هانس البريطانية، وكانت الحكومة العمانية دعت في المرحلة الاولى ١٢ من اكبر الشركات الدولية في صناعة بناء محطات الطاقة وتحلية المياه في العالم للتقدم بعطاءات...

وقد انتهى يوم ٢٩ من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، قبول العطاءات لتنفيذ المرحلة الخامسة من مشروع الكهرباء وتحلية المياه في الغبرة التي تقدر كلفتها بنحو ٨٠ مليون دولار، وتتضمن المرحلة الخامسة، وهي من الناحية الفنية الجزء الثاني من المرحلة الثالثة من مشروع الغبرة، اضافة وحدة مياه جديدة سعتهما ما بين خمسة وستة ملايين غالون يوميا، اضافة الى توربينة بخارية طاقتها ٢٠ ميجاوات وغلاية سعتهما ٢٣٠ طناً في الساعة...



# «دولة مساهمة» في عصر الشبكات!

ظن كثيرون من اللبنانيين، وربما معظمهم، أن مجيء الحريري الي رئاسة الحكومة هو الدواء، الفاجع الشافي، وكان الرجل يملك حلاً سحرياً منظوراً في الغيب. وهذا الانتطاع غير الواقعي صورته في حينه مجلة «الايكونوميست» البريطانية بقولها، ان اللبنانيين يتصورون الحريري طائراً بطارته فوق البلد يرش عليه المال من الجو.

لكن هذا الانتطاع في الحقيقة كان له ما يبرره في ذهن الشعبي المتأخوذ بالمظاهر. ذلك انه يقوم على انتظار مساعدات خارجية، وخاصة مساعدات عربية خليجية، كان يتوقع ان تكون واقية ان لم تكن كافية. وقد تبعد هذا الانتطاع نهائياً بعد الجولة التي قام بها الحريري برفقة امين الجامعة العربية على الدول الاعضاء في الجامعة. فبدت تلك المهمة البائسة في نظر اللبنانيين وكأنها جولة استعطاء، لا تليق بسبعة لبنان او حتى بسبعة الحريري كما هي في الاسطورة الاعلامية.

حتى ان رجلاً مثل الرئيس الجزائري علي كافي، وهو يعرف ويحب لبنان واللبنانيين منذ ان كان سفيراً في بيروت في الستينات، رأى تناقضاً ملحوظاً في تلك المهمة فاعتذر عن استقبال القائمين بها!

وربما كان خطأ الحريري انه ترك هذا الانتطاع غير الواقعي يأخذ مدها قبل ان تتكشف حقيقة الوضع الذي يتحرك فيه. ذلك ان الدول الخليجية التي كان من المأمول ان تقدم المساعدات تعاني هي ذاتها من شح مالي بسبب تدهور اسعار النفط من جهة، وبسبب التكاليف الباهظة التي تكثفتها في حرب الخليج الاخيرة. بل ان اكبر تلك الدول، وهي المملكة العربية السعودية، باتت الآن في مديونية اكبر نسبياً من المديونية اللبنانية. كما ان الدول الاجنبية الممولة ايضاً كالولايات المتحدة واوروبا هي ايضاً في وضع سيء بسبب الركود الاقتصادي والعجز المزمع في الموازنات والميزابزين.

والشيء الوحيد المتاح والمتدبقي هو ان تلجأ حكومة الحريري الى الاستئذنة من اسواق المال العالمية لاول مرة على نحو ملحوظ، والى خفض الائتلاف الحكومي بغية خفض الاقتراض الداخلي. ومع ذلك فقد ظل الدين الداخلي على تزايد.

فقد كان اللبنانيون يتوقعون، على نحو غير واقعي، ان ياتيهم الحريري بترقيات المساعدات، فجاهم بمرارة الديون!

ورب قائل ان تركيب الديون على البلد يمكن ان يفعله اي كان غير

الحريري. فاللبنانيون لم يرحبوا بالحريري ليركب عليهم الديون. لكن المسألة ليست بهذه البساطة لان اسواق المال لا تدفن او تقرض أياً كان. بل ربما كان لبنان بحاجة الى الحريري للحصول على القروض اكثر مما هو بحاجة اليه للحصول على المساعدات. فالمساعدات، وخاصة اذا كانت «استعطائية»، تسهل تحصيلها من القروض على الاصول المصرفية. فاسواق المال محكومة بعين مفتحة، بينما المساعدات محكومة بقلب اعمى.

وقبل ايام صادف ان زرت العميد ريمون اده في مجلسه او صالونه الاسبوعي في باريس، حيث أثير الموضوع، فبهر العميد اده بتأييده للحريري بالتوقع تبعاً لذلك ان يدير المال العام ادارة حسنة وموثوقة. لكن احد الحاضرين اعترض على هذه الموقلة بالتاكيد على انه لو كانت ادارة الحريري للمال سليمة على هذا النحو، لكانت مشاريعه واستثماراته الخارجية مريحة. وقد سمي المتحدث ستة استثمارات حريرية كبرى ادعى انها خاسرة جميعها!

والواقع، ان دولة الحريري هي نموذج مصغر لمواصفات «الدولة المساهمة» التي ترمع العالم الآن. أي ادارة الدولة على نمط ادارة الشركات المساهمة، فالانموذج المستقبلي للدولة اللبنانية كما ترسم ملامحها الآن في ظل حكومة الحريري هو شركة «سوليدير»، أي «الشركة العقارية المساهمة»، العروضة اسهمها للاكتتاب العام، والتي سوف تتولى اعادة اعمار وسط بيروت التجاري. وقد وصفت جريدة «فايننشال تايمز» هذا النمط السائد في لبنان الآن بقولها:

«لبنان شخص بشخص رفيق الحريري رئيس حكومة له سجل موثوق ومحرب ويقود فريقاً مالياً من أقوى الفرق المالية في المنطقة. أي ان لبنان قد ودع «فرقة حسب الله» الى الإيد!»

وباختتمت الجريدة البريطانية الواسعة النطاق الانتشار مقالها عن لبنان قائلة: «بهذه الطريقة فان قوى السوق هي التي على الأرجح سوف تقرّر مستقبل لبنان».

اي ان الاتجاه الأكبر لحكومة الحريري هو وضعها مستقبل لبنان في يد قوى السوق، مع ان كثيرون من اللبنانيين كانوا يعتقدون خطأ بأن نظامهم السابق تطبيق عليه مواصفات «الاقتصاد الحر» القائم على قوى السوق.

سليمان الفرزلي

## اللعبة الخطرة بين باريس وواشنطن

بعد أيام يأتي ١٥ كانون الأول/ديسمبر فيتضح ما اذا كان هذا اليوم سوف ينزل في التاريخ على انه «الأيام السوداء». هذا هو التكهّن للشامات فيما يترقب موعد التفاوض حول اتفاقية جديدة للتجارة والتجارة يعرقلها حتى الآن المآزق الفرنسي - الأميركي بخصوص دعم إنتاج الحبوب.

إن الناس كلهم يتوخون نجاح جولة الأوروغواي في إطار «غات» بعدما طال تأخرها.



جاك ديلور



بيل كلينتون

وهناك كثيرون يرون ان «الموعد النهائي»، وهو ثالث سبوع نهائي بضرع هذه السنة، سوف يكون الفرصة الأخيرة، وهؤلاء يعتقدون ان الفشل، فوق انه سيهدد أمد التفاوض الاقتصادي العالمي، سوف يؤدي على الأرجح الى حروب تجارية، وحروب بأسعار العملات، يمكن ان تتساقط لتنتال من نظام الأمن الغربي الذي كفل النصر في الحرب الباردة.

لكن الكل يريد الحل السحري ان يأتي عن طريق تنازلات من الفريق الآخر، ومن هنا فإن التحذيرات المتشائمة تعد جزءاً من اللعبة وهي تتجاوز حدودها.

فالاجتماع الأخير الذي عقده في ضواحي فرجينيا فريق من الخبراء الفرنسيين والأميركيين، كان للحديث عن الاحتكاك الصاخب الذي سبب العلاقات الرسمية بين البلدين في الستينين الاخيرتين. وقد نظم الاجتماع «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية» ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، الذي يتخذ من واشنطن مقراً، للوقوف على ما اذا كان اجتماع منقول في فندق فاخر يستطيع او لا يستطيع التغلب على الشكوك فيبيل التار الي نور!

وقد اتضح من الاجتماع ان كلا الفريقين لديه مشكلات حقيقية لا يعرف كيف يعالجها، وان كلا منهما قد كشفها قبل الوصول الى اتفاق. وبذلك اصبح التفاوض كالأبصار العموطة التي حركت، والرأي العام الذي استنشد، والمحنة الاجتماعية الحليّة، والحكومات الضعيفة، وبالتالي صار كل منهما يميل الى القاء اللبعة على الفريق الآخر، وينهمه بسوء القصد، وبالطماع الأنانية والرغبة في السيطرة، وبالتحريك

## صراع القارات!

يعتقد الكثيرون ان القرن المقبل سوف يكون قرننا اسيويًا. سوف يدور الزمن دورته، وتستعيد آسيا مركزها كمحور للاشعاع الحضاري، والقوة الاقتصادية، والتقدم التكنولوجي والعلمي. وخلال السنوات القليلة المقبلة سوف تشهد كثيرًا من اللقاءات والاتفاقات التي ستقرر مستقبل العالم، ولا يوجد ما يشير الى اننا سنكون جزءاً منها، بل الاغلب ان نقت منها موقف المتفرجين.

ومن بين هذه المشاهد، التي ربما لا نلتهم بها لأنها بعيدة عنا ذلك اللقاء الذي تم اخيراً في مدينة «سياتل» الأميركية بين زعماء ١٥ دولة اسيوية بمشاركة أميركا، او ما سمي بقاء، «التعاون الاقتصادي لدول اسييا والمحيط الهادي»، وضم الي جانب أميركا اخطر علاقات سوف يؤثران على مصير العالم في القرن الخادي والعشرين وهما اليابان والصين، فضلا عن النمر الأسيوية الصاعدة التي قلبت موازين التجارة العالمية، وأرست دعائم نموذج اسيوي للتقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي، لا يتطابق بالضرورة مع الدعوى الشرف بمقاومتها.

ضخمة يمكن ان تتلعق انتاج أميركا واليابان معا، فأميركا لا ترعى عن الديمقراطية الصينية وحقوق الإنسان، وتهدد بعدم منح الصين حق الدولة الأولى بالرعاية، وتعرض على سياسات الصين النووية وتصدير السلاح، ولكنها لا تملك الا ان تشدد الحبل ثم ترخه فتوافق على حصول الصين على «السوبر كومبيوتر» وعلت التكنولوجيا المتقدمة في مجالات مفارضات الغات. تزداد أميركا اعتماداً في تجارتها على اسييا، وبالأخص مع اليابان والصين، ويحصد الأرقام والاحصائيات، فان أميركا توشك ان تولى وجهها شطر المحيط الهادي وتدير ظهرها للأطلنطي. وقد ساعدت نهاية الحرب الباردة على ذلك، ولولا العلاقات التاريخية والحضارية والتحالفات العسكرية مع أوروبا لكان التوجه الأميركي نحو اسييا أكثر قوة وحسماً. ومع ذلك، فلا يبدو ان علاقات أميركا تجاه اسييا تخلو من المتابع، ويكفي ان نرصد هذه الرقعة الأميركية مع الصين، هذا البلد العملاق الذي يحقق نمواً اقتصادياً يصل الي ٨٢٪ سنوياً، ويمثل سوقاً



عن «اينيش بوست» (دوتلوروف)

فلورا لويس  
عن «هيرالد تريبيون»

تونس

# أوروبا تؤيد الاتحاد المغربي لتوسيع السوق والاستثمارات

نظم مكتب الوكالة التونسية للاتصال الخارجي في لندن بالتعاون مع سفارة تونس ندوة في مقر «غرفة لندن للتجارة والصناعة» تحت عنوان «تونس والمجموعة الأوروبية» نحو شراكة جديدة في منطقة البحر المتوسط. وقد افتتح الندوة السفير التونسي محمد البشير، وتحدث فيها وزير الدولة التونسي للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي صالح الحناشي، ورئيس قسم المغرب في السوق الأوروبية أريك فاندن ليندن، والمدير في شركة الغاز البريطانية بول سيس، وأدار الندوة ستييفان داي، السفير البريطاني السابق في تونس والذي يعمل الآن في إدارة منظمة «كابو».

نظم مكتب الوكالة التونسية للاتصال الخارجي في لندن بالتعاون مع سفارة تونس ندوة في مقر «غرفة لندن للتجارة والصناعة» تحت عنوان «تونس والمجموعة الأوروبية» نحو شراكة جديدة في منطقة البحر المتوسط. وقد افتتح الندوة السفير التونسي محمد البشير، وتحدث فيها وزير الدولة التونسي للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي صالح الحناشي، ورئيس قسم المغرب في السوق الأوروبية أريك فاندن ليندن، والمدير في شركة الغاز البريطانية بول سيس، وأدار الندوة ستييفان داي، السفير البريطاني السابق في تونس والذي يعمل الآن في إدارة منظمة «كابو».

نظم مكتب الوكالة التونسية للاتصال الخارجي في لندن بالتعاون مع سفارة تونس ندوة في مقر «غرفة لندن للتجارة والصناعة» تحت عنوان «تونس والمجموعة الأوروبية» نحو شراكة جديدة في منطقة البحر المتوسط. وقد افتتح الندوة السفير التونسي محمد البشير، وتحدث فيها وزير الدولة التونسي للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي صالح الحناشي، ورئيس قسم المغرب في السوق الأوروبية أريك فاندن ليندن، والمدير في شركة الغاز البريطانية بول سيس، وأدار الندوة ستييفان داي، السفير البريطاني السابق في تونس والذي يعمل الآن في إدارة منظمة «كابو».

اتاح انتهاج سياسات انتاجية ساعدها الانفتاح الاوروبي عليها. وعرض فاندن ليندن بعض التحديات التي تواجهها تونس وان كانت على درجة اقل من جيرانها. ومنها التزايد المفرط في عدد السكان (٨.٩٪)، والهبوط في معدل الدخل الفردي الذي لا يوازي سوى ١٠٪ من المعدل الاوروبي، والتوتر الاجتماعي والاقتصادي الناجم عن الانتاج الاقتصادي رخصاً لجهة «الخصوصية» والهجرة غير الشرعية الى اوروبا، والضائقة المالية، وهي تحديات، كما قال، للأسرة الأوروبية مصالحة على مواجهتها. ولعل أهم ما نطق به للممثل الأوروبي في الندوة قوله، ان الأسرة الأوروبية تحبذ قيام مغرب موحد لان الوحدة الغربية تسهل التعاون الاقليمي وتوسع السوق. بشكل يفري المستثمرين الأوروبيين، لأن الأسواق الفردية الصغيرة لا تشكل اي اغراء للمستثمرين، وخاصة ان الناتج المحلي الاجمالي للدول الغربية الرئيسية مجتمعة، وهي الجزائر وتونس والمملكة المغربية لا يرقى الى انتاج بلجيكا وحدها!

الاتحاد الكفيف على عدد قليل من الأسواق (فرنسا وإيطاليا في الدرجة الأولى)، وهذا يقتضي إعادة نظر في المستقبل. كما اعترف بان تأثير التعاون المالي مع تونس كان ضئيلاً لأن لم يشكل سوى أقل من واحد في المئة من ميزانيات الاستثمار. وقال، ان الأداء الجيد للاقتصاد التونسي يعود في جانب منه الى عزم الحكومة التونسية، منذ عام ١٩٨٦، على إعادة تركيب الوضع الاقتصادي بالتعاون مع المؤسسات الدولية مما

## تجارة تونس الخارجية

بملايين الديناتير (الدينار = ١.٠ دولار اميركي)

الصادرات الاجمالية	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
فرنسا	٣٧٨٢.٠	٣.٨٧.٤	٣٤١٧.١
إيطاليا	٦٨٥.١	٨٢٢.٣	٨٦٢.٧
ألمانيا	٥٢.٠	٦٥٢.٤	٦٧٤.٤
بلجيكا-لوكسمبورغ	٣٨٥.٠	٤٦٦.٢	٥٦١.١
بلدان المغرب	١٧.٠	٣١٦.٠	٢١٢.٥
إيطاليا	١٩٢.٨	٣٢٤.٣	٢٨٥.٦
ألمانيا	٤١٥.٧	٤٨٦.٤	٤٧٨.٩
فرنسا	١.٩٥٠.٥	١٢٤٥.٥	١٢٤٧.٥
بلدان المغرب	٥٦٩.٨	٥٧٧.٨	٨٣٥.٦
بلجيكا-لوكسمبورغ	٤٨٦.٤	٦٠٢.٦	٦٨٢.٤
بلدان المغرب	١٩٥.٨	٢٣.٦	٣٥٦.٧
	١٤٢.٤	١٤٠.٦	١٨٤.١

## ميزان المدفوعات والدين الخارجي التونسي

بملايين الديناتير (الدينار = ١.٠ دولار اميركي)

سلع وخدمات صادرة	١٩٨٦	١٩٩١	١٩٩٢
ومن الخدمات واردا	٣١٦١.١	٤٧٦.٤	٩٣٧٤.٤
تحويلات جارية متحصلة	٣٢١.٧	٦٦٥.٠	٨٨٦.٠
تحويلات جارية منقطة	٣٧١.٦	٥٧.٠	٩٦٥.٠
الميزان التجاري	٥٥٩.٧	٥١.٠	٤٤٥.٠
الرساميل الداخلة	٨.٨.٢	١٢٢.١	١٦٦.٠
الرساميل الخارجة	٤٠١.٣	٨٢.٠	٩٩٥.٠
الميزان الاجمالي	١٥٢.٧	١١٠.٠	٣٢.٠
الدين الخارجي	٤١٥.٠	٦٤.٠	٥٥٧.٥
خدمة الديون	٦٩٢.٥	١١٧٥.٠	١٦٦٥.٠

لكنه أرفق قائلان، ان التعاون الاقليمي على اساس الوحدة المغربية هو مسألة سياسية أكثر منه مسألة اقتصادية. وقال ان المبتغى النهائي من تجمع بلدان المغرب في اطار واحد هو قيام منطقة للتجارة الحرة هناك تكفل الاندماج الاقتصادي مع السوق الأوروبية.

ومن التطورات التي شهدتها السنوات الاخيرة بين تونس والسوق المشتركة الصناعية التونسية ارتفعت نسبتها من ٤٥٪ الى ٧٧٪ من المبيعات التونسية.

كانت دائماً وثيقة عن طريق تبادل الأشخاص والبضائع ويعيش في أوروبا بين ٥ و٦ ملايين مغربي، والتجارة المغربية مع أوروبا تشكل ٦٠٪ من حجم التجارة المغربية. زادت العلاقات الاقتصادية والتجارية منذ أواسط السبعينات عندما سمحت السوق الأوروبية بالدخول الحر للبضائع الصناعية والامتيازات الممنوحة للانتاج الزراعي.

## الألمان يتدفقون على تونس واليالي السياحية بالملايين

نشدها السياح الاثان عادة، والتي تتركز عادة على فترات الاجازة السنوية وفصل الصيف. والدولة الثانية من قائمة الدول التي يقصدها السياح الاثان، هي اسبانيا، التي تحولت الى واحدة من أبرز الاهداف السياحية الاثانية خلال السنوات القليلة الماضية. واصبحت من اهم العروض السياحية التي تقدمها شركات السياحة ومكاتب السفر الالمانية الى تونس، وروادها، ففي العام الماضي انفق السياح الاثان الذين زاروا اسبانيا حوالي ٦.٢ مليار مارك. وتتنافس إيطاليا واسبانيا على المركزين الثاني والثالث في اطار السياحة الالمانية الخارجية، اذ تراجعت إيطاليا من المرتبة الثانية في هذا المضمار خلال عام ١٩٩١ حين هبطت نفقات السياح الاثان فيها من ٨ مليارات مارك الى حوالي ٦.٢ مليار مارك، وهو تراجع كبير تسعى إيطاليا حالياً الى تجاوزه عن طريق تقديم عروض سياحية جماعية مغرية والقيام بمصحات دعائية مغرية لجذب المزيد من السياح الاثان اليها.

وتعتبر فرنسا من الاهداف السياحية المهمة بالنسبة للسياح الاثان، ولكنها تختلف عن إيطاليا واسبانيا بسبب قصر زيارات السياح الاثان اليها، والتي لا يتجاوز مدتها عادة اكثر من عشرة ايام، بينما يصل زمن العطل في إيطاليا واسبانيا حوالي ١٤ يوماً. وقد بلغت نفقات السياح الاثان الذين زاروا فرنسا خلال العام الماضي حوالي

نشدها السياح الاثان عادة، والتي تتركز عادة على فترات الاجازة السنوية وفصل الصيف. والدولة الثانية من قائمة الدول التي يقصدها السياح الاثان، هي اسبانيا، التي تحولت الى واحدة من أبرز الاهداف السياحية الاثانية خلال السنوات القليلة الماضية. واصبحت من اهم العروض السياحية التي تقدمها شركات السياحة ومكاتب السفر الالمانية الى تونس، وروادها، ففي العام الماضي انفق السياح الاثان الذين زاروا اسبانيا حوالي ٦.٢ مليار مارك. وتتنافس إيطاليا واسبانيا على المركزين الثاني والثالث في اطار السياحة الالمانية الخارجية، اذ تراجعت إيطاليا من المرتبة الثانية في هذا المضمار خلال عام ١٩٩١ حين هبطت نفقات السياح الاثان فيها من ٨ مليارات مارك الى حوالي ٦.٢ مليار مارك، وهو تراجع كبير تسعى إيطاليا حالياً الى تجاوزه عن طريق تقديم عروض سياحية جماعية مغرية والقيام بمصحات دعائية مغرية لجذب المزيد من السياح الاثان اليها.

نشدها السياح الاثان عادة، والتي تتركز عادة على فترات الاجازة السنوية وفصل الصيف. والدولة الثانية من قائمة الدول التي يقصدها السياح الاثان، هي اسبانيا، التي تحولت الى واحدة من أبرز الاهداف السياحية الاثانية خلال السنوات القليلة الماضية. واصبحت من اهم العروض السياحية التي تقدمها شركات السياحة ومكاتب السفر الالمانية الى تونس، وروادها، ففي العام الماضي انفق السياح الاثان الذين زاروا اسبانيا حوالي ٦.٢ مليار مارك. وتتنافس إيطاليا واسبانيا على المركزين الثاني والثالث في اطار السياحة الالمانية الخارجية، اذ تراجعت إيطاليا من المرتبة الثانية في هذا المضمار خلال عام ١٩٩١ حين هبطت نفقات السياح الاثان فيها من ٨ مليارات مارك الى حوالي ٦.٢ مليار مارك، وهو تراجع كبير تسعى إيطاليا حالياً الى تجاوزه عن طريق تقديم عروض سياحية جماعية مغرية والقيام بمصحات دعائية مغرية لجذب المزيد من السياح الاثان اليها.

إعلاناتكم في:

# الجزيرة

الاتصال باي من العناوين التالية:

لندن:

**CHW COMMUNICATIONS**  
8 SEYMOUR PLACE  
LONDON W1H 5WF  
ENGLAND.  
TEL: (071) 258 0787  
FAX: (071) 723 1329

بيروت:

**AP**

البنانيون للمحور للصحافة والنشر

برج السادات  
الطابق الثالث  
شارع إمبيل اده  
راس بيروت - لبنان  
هاتف: ٨٦٨ ١٥٦



المغرب

# المملكة المغربية... «مكسيك» أوروبا!

بمحضور وزير التجارة المغربي الجديد السيد مراد شريف، ووزير التجارة البريطاني ريتشارد بيدام، انعقدت في مقر جمعية الصناعيين البريطانيون، في لندن ندوة استشارية برعاية بنك «يوفاف» غايتها تشجيع الصناعات البريطانية على الاستثمار في المملكة المغربية.

وفي مستهل الندوة تحدث وزير التجارة البريطاني عن العلاقات الطويلة والوطيدة بين بريطانيا والمغرب التي وصفها بأنها من أقدم الشراكات التجارية وتعود في بداياتها الأولى إلى القرن الثالث عشر. ووصف الوزير البريطاني السوق المغربية بأنها أسرع سوق متوسعة لبريطانيا في البلاد العربية مع أنها لا تشكل حتى الآن سوى نسبة ٤٪ ويجب أن تتوسع.

وقال الوزير البريطاني إن السوق المغربية سوق متقدمة ومتطورة، وإنها تتمتع ببنية تحتية صناعية ممتازة.

ثم أكد الوزير المغربي مراد شريف توجيهه بجلالة الملك الحسن الثاني القاضي بضبط العجز بحدود ٨.٥٪ فقط من الناتج المحلي الإجمالي، وبضبط التضخم بحدوده الحالية التي لا تتجاوز ٥٪، مما أعطى السياسة الاقتصادية المغربية مصداقية دولية. كما تقضي بالاهتمام بالمسائل الاجتماعية والمناطق الريفية.

شريف إلى ثلاث نقاط أساسية، أولها التحول التدريجي من المغرب نحو اللغة الانكليزية في التجارة (وهذا ليس خبراً ساراً للفرانكوفونية التي تحاول جمع صفتيها والحفاظ



وإضافة إلى تنزيل العجز من ١٧.٢٪ إلى ٨.٧٪ من الناتج القومي الإجمالي، وارتفاع الاستثمارات الخارجية نسبياً وكثيراً، والتدريب الجدي للأيدي العاملة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة، أشار الوزير

على مواقعها - «الميزان» وفي ذلك إزالة حاجز مهم أمام البريطانيين (والأميركيين) الراغبين في الدخول إلى السوق المغربي وكانت تعيقهم في الماضي صعوبة الاتصال.

وأنهيتها التركيز على الأشغال والحرف اليدوية (الارتيزانا) التي وصفها الوزير المغربي (وهو أيضاً وزير الأشغال الحرفية) بأنها تقرب بين الحضارات والشعوب قائلا، إن الارتيزانا المغربية زادت مسيبتاتها كثيراً في بريطانيا.

وأنهيتها فتح سوق الطاقة للشركات الأجنبية.

وما لفت النظر أيضاً، وخاصة من حيث التركيز المغربي ليس فقط على الشراكة التجارية مع أوروبا، بل على الانتماء إلى أوروبا وعضوية كاملة، قول رئيس اتحاد الاقتصاديين المغربي السيد عبد الرحمن بناني - سيمرس

الملك المغربية في «مكسيك» أوروبا. أي أنها بالنسبة إلى السوق الأوروبية مثل المكسيك بالنسبة إلى بقية أميركا الشمالية في «النافتا».

وفي إشارة إلى ظروف متشابهة أيضاً بين المغرب والمكسيك من حيث التدني الراهن لسرور المعيشة مع الارتفاع الواسع والشروط الموضوعية للتقدم والحاق بمستوى الدول الصناعية.

وذكرت في الندوة أيضاً إشارة إلى ما جاء في ملحق عن المغرب لصحيفة «فاينانشيال تايمز» اللندنية من وصف للمملكة المغربية بأنها أفريقية الموقر، عربية اللسان والشكافة، إسلامية العقيدة، أوروبية التوجه والانتماء.

وأشار السيد بناني أيضاً إلى أن الشركات المخصصة تعطي لادارتها وموظفيها نسبة من ملكية هذه الشركات تتراوح بين ٥٪ و ١٥٪ مع تسهيلات في الدفع كجزء من السياسة الاجتماعية للدولة مما زاد من إنتاجية وربحية الشركات المخصصة تعطي لادارتها وموظفيها نسبة من ملكية هذه الشركات تتراوح بين ٥٪ و ١٥٪ مع تسهيلات في الدفع كجزء من السياسة الاجتماعية للدولة مما زاد من إنتاجية وربحية الشركات المخصصة ورفع من حجم الأرباح العام وبالتالي مجالات الاستثمار.

وقال السيد بناني في نهاية الندوة إن المغرب وحده أكثر مما تصدر إلى

المغرب وحده أكثر مما تصدر إلى

## ١٦٠ مليار جنيهه تحتاج الى من يفك أسرها

طلب صندوق النقد الدولي من الحكومة المصرية الإسراع في تنفيذ الخطوات التي تضمنها خطاب النائب الذي قدمته الحكومة بشأن المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي وأنها عليات خصوية قطاع الأعمال العام وتحريك أسعار الطاقة وبعض السلع الأخرى واتخاذ خطوات أكثر فعالية في تحرير التجارة الخارجية وذلك بتعديل التعرفة الجمركية.

على الجنيه المصري معتبرا أن تراجع الجنيه بعد استقرار دام ١٨ شهرا أمام الدولار لنقص فرص الاستثمار ويطع عمليات الخصخصة تجنب تقادم مشكلة البطالة مؤشر خطير يجب مواجهته قبل أن يفرض نتائج أخطر على برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وطلب المسؤول الحكومية المصرية بالتخلي عن الأرباح البطي، لعمليات الإصلاح، موضحا أنه من دون اتخاذ خطوات سريعة وفعالة في مسألة تخصيص الريع، وعجز المجموعة الاقتصادية المصرية عن تحريك العمليات بالشكل المطلوب يهددان بتهرب رؤوس الأموال التي دخلت البلاد (١٦٠ مليار جنيه) للاستثمار وما زالت في خزائن البنوك في ضوء تعثر عمليات اصلاح قطاع الأعمال

وعلم أن المجموعة الاقتصادية طرحت خلال اجتماعها بوفد الصندوق تقريرا مفصلا عن ٥٦ شركة، منها ١١ شركة تابعة لقطاع الأعمال التي تنوي تخصيصها حتى شهر يونيو/حزيران المقبل بضم ٥٦ شركة، منها ١١ شركة تابعة للقطاع للصناعات الغذائية تجاوز تقييمها البديني ٢ مليارات جنيه، وه شركات للقاضة للفرز والنسيج و٩ شركات تابعة للقاضة للصناعات الهندسية تتجاوز تكاليفها الاستثمارية ١.٨ مليار جنيه، علاوة على ٢١ شركة تابعة للقاضة للتجارة والمنسوجات.

بينما يخطئ التقرير طرَح الشركات المصرية للنحاس والفضة

## العقوبات الجديدة ذات تأثير مؤجل

من أنها سوف تفي بالتزاماتها. وقال مسؤول أميركي في نيويورك، أنه رغم أن العقوبات تهدف إلى وقف صادرات النفط الليبي فإنه يأمل بأن تؤدي إلى إبطائها في النهاية. وقال تاجر يعمل في شركة نفط كبيرة، إن كل العقود التي نهاية عام ١٩٩٢ ستفقد ما يبدو، لكن لا بد أن يجري إعاءة التفاوض بشأن العقود لعام المقبل والقضية هي ماذا سيفعلون... أشعر أنهم سيحاولون تجديد العقود، وقال، أنه إذا رفضت ليبيا تسليم المشتبه بهما في تفجير طائرة «البنام»، فوق بلدة «لوكربي» الاسكتلندية، فإن الخطوة التالية ربما تكون حظرا لفظيا. لكنه يرجح أن أي حظر لفظي سيدخل حيز التنفيذ في وقت قريب. وقال، إنه لا يفرض مثل إيطاليا وأسبانيا اللتين تعمدان بقوة على الختام الليبي. وذهب ٩٠ من المائة من إجمالي صادرات النفط الليبي التي تبلغ نحو ١.٢ مليون برميل يوميا إلى مصافي التكرير في أوروبا وتصل إيطاليا على نصها. ويعتقدت العقوبات ستتمكن ليبيا من تصدير النفط وجمع ما يقدر بنحو عشرين مليارات دولار سنويا من صادراتها النفطية. وستتمكن أيضا من استئجار هذه العائدات بشرط أن توضع في حسابات مصرفية خاصة.

وغيرت ليبيا في الأونة الأخيرة

وفي مشاريع الاحلال والتجديد سدى بغير طائل، لأن توسيع قواعد الانتاج يعني زيادة الانتاج السلعي كما وكيفا وذلك لهدف لن يتحقق على الوجه الصحيح ما لم تسارع في تنفيذ المشاريع الكبرى التي تتضمن خطة التنمية الثالثة، وهي خطة طموح تصل تكاليفها إلى حدود ١٥٤ مليار جنيه ما يقرب من ٢.٢ مليون فرصة عمل جديدة يشارك القطاع الخاص في النهوض بجزء كبير من مشاريعها.

على أن توسيع قواعدنا الانتاجية ينبغي ان يكون مقرونا بضرورة مضاعفة قدراتنا في التصدير خلال سنوات محدودة، لأن وحده هو الذي يحقق للاقتصاد المصري قوة وانطلاقته المنشودة، ومن ثم تصعب جودة الانتاج عمالا حاسما لا يجوز اهماله إلى جودة الانتاج في جواز مرور أي سلعة إلى السوق العالمية الكبرى.

جيد قابل للتسويق، قادر على الصمود في حلبة المنافسة الدولية مع انتاج دول أخرى عديدة.

وأكّد مبارك أن دور الدولة لن يتلاشى مع انتقال الاقتصاد المصري إلى مرحلة اللياب السوق وقال: وقد تغير طبيعة الدور والمهمة، وقد تلجأ الدولة إلى أدوات أخرى لكي تضبط مسار الاقتصاد، ولكن دور الدولة بظل مطلوب ومستمر لان التحول إلى اقتصاد السوق لا يتم بصورة مألقة جامدة ولا يتم بضربة واحدة تنقل الانتاج فحة إلى اوضاعها الجديدة وأما يتم التحول من خلال سلسلة من الاجراءات الطويلة التي قد تستغرق سنوات عديدة بحيث تتراكم آثارها على نمو متدرج طبقا لأوضاع كل بلد وظروفه الاقتصادية والاجتماعية التي يصعب تجاوزها، مشيراً إلى أن الدول الأسيوية الشمان التي حققت طفرة مائلة في النمو الاقتصادي وفي الفترة التصديرية خلال العقودين العشرين استطاعت أن تنجز هذا الحجم المذهل من التقدم الاقتصادي من خلال وجود عامل لدور الدولة أسهم في تحقيق الانضباط في العمل وعلى توجيه الائتمان إلى الصناعات الاستراتيجية وفي السيطرة على التدفقات الراسمالية.

أكد الرئيس حسني مبارك ان مصر قطعت شوطا كبيرا وصعبا في مسيرة الإصلاح الاقتصادي، وقال في كلمة القها في اجتماع مشترك لجلس الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة: «أصبح لدينا أساس قوي يمكن أن نبني فوقه آمالا، وأضاف: «ربما كان من حقا أن نجعل الثناج والثمار لكن مشاري برنامج اصلاح في المجال الاقتصادي لا تظهر بين عشية وضحاها بل تستغرق اعواما لكي تظهر وتتضح بعد سنوات عساف تولد الكثير من المعاناة، وأحسب ان السنوات العجاف أوشتك على الانتها، لأننا إنجزنا الجزء الأكثر شقة وصعوبة ومعاناة وجددنا البنية الأساسية وأنجزنا برنامجاً ضخماً للتجديد والاحلال من دون هذين الإنجازين الكبيرين اللذين بلغا كلفا ١١٤ مليار جنيه (نحو ٣٣.٩ مليار دولار) كان يستحيل أن نعلم بأي تقدم، وانتهينا من تنفيذ مجموعة من السياسات المالية والاقتصادية التي رسمت طريق الإصلاح وحددت ملامحه الأساسية قبل أن ندخل مرحلة الإصلاح الهيكلية الشامل التي بدأت على أصدعة مختلفة، في الوقت نفسه بإيقاع متنسق وعلى نحو متجانس.

ونحن في تسوية قضية الديون، الامر الذي رفع عن كاهل مصر حرسين في المائة من حجم ديونها وهو ما يعادل أكثر مما انفقناه بالثقف الأجنبي على مشاريع البنية الأساسية والاحلال والتجديد لتتراجع قيمة الدين المصري إلى ما كان عليه عام ١٩٨٨.

وقال مبارك: «سوف يكون علينا في مرحلة استكمال الإصلاح الاقتصادي أن نركز الجهد على عدد من القضايا المحورية التي تخرج هدفا الهيكلي على بناء اقتصاد قوي لي خطه وبرنامج محددة تركز على توسيع قواعد الانتاجية في الزراعة والصناعة والاستثمار الضخم الذي يبلذنه خلال السنوات الماضية».

إن توسيع قواعد الانتاجية في الصناعة والزراعة هو وحده الذي يتوقع نجاعا إصلاحنا الاقتصادي وبنو دولة يصبح الإصلاح عميقا وتصبح الاموال التي انفقت والجهود الضخمة التي بذلت في تجديد البنية الأساسية

### ليبيا

### مبارك يدعو المصريين الى التشبه بالأسويين

في مشاريع الاحلال والتجديد سدى بغير طائل، لأن

كوبا

# كاسترو ينزل الى الحقول لانقاذ المحاصيل

مع عودته الى تدخين السيجار، بعد انقطاع دام سنوات، يعيد فيدل كاسترو تنظيم القطاع الزراعي في كوبا، في محاولة شخصية منه. لزيادة انتاج المحاصيل المحلية، وانهاء حالة النقص المزمنة في كمياتها، ولتدعيم قطاع السكر الضعيف، الذي يعتمد عليه اقتصاد هذه الجزيرة اعتمادا كبيرا، على وجه الخصوص.

وفي تقرير لكانت جيمس من هافانا نشرته «فاينينشال تايمز»، انه لحق القطاع الزراعي الكوبي ضرر بالغ بسبب تراجع القدرة على تنمية حاجات هذا القطاع من التجهيزات التي لا تتوافر في كوبا نفسها بسبب انقراض اليرلات الى العملات الصعبة التي تمكثها من تمويل وارداتها، ومما زاد طين هذا الوضع بله ان الطقس كان سيئا على مدى فترتين مهمتين في وقت سابق من العام الجاري مما ادى الى اغراق المحصول وخسارة المحاصيل.

وتستند استراتيجية الحكومة الجديدة الى السماح ب مزيد من مشاركة القطاع الخاص في الزراعة عن طريق انشاء تعاونيات جديدة ومزارع عائلية افراد. لكن هذه التعاونيات والمزارع الفردية ستبقى ضمن اطار الاقتصاد الذي يسيطر عليه المركز ويضبط شؤونه كافة. كما أعلنت الحكومة الكوبية عن ان حصاد السكر المقبل سيبدأ قبل الموعد المعتاد وسيكون الموسم قصيرا بغية اعطاء عصرية مزارع القصب مزيدا من الوقت لزراعة القصب من اجل مواسم الحصاد المقبلة ومنع صناعة السكر فرصة كي «تستعيد انفاسها» بعدما تضررت من

عدم وجود الاليات والكيماويات التي تحتاج اليها، ومن النتائج التي أسفر عنها سوء الاحوال الجوية. وكانت هبت عاصفة عاتية غير متوقعة في اذار/مارس الماضي جلبت معها رياحا شديدة وأمطارا غزيرة مما تسبب في اغراق الاف الفدادين المزروعة بقصب السكر وفي اتلان القصب المزروع او اقتلاعه، وفي تدني مستوى السكر في القصب الذي صمد امام العاصفة، كما ان هذه العاصفة طحمت الطرقات الممتدة على طول المناطق الزراعية وعرضها، والحقت اضرارا بالغة في مصانع السكر الكوبية التي يصل تعدادها الى ١٥٧ مصنعا.

اضافة لذلك فان العاصمة اضررت بحمضيات كوبا ومحاصيل البطاطا والفاكهة فيها. وقدرت قيمة خسائر كوبا مجتمعة من العاصفة، بما في ذلك المباني والقطاع الزراعي كله، بين مليار و٥٠٠ مليون دولار، وفي مطلع حزيران/يونيو الماضي تضرر القطاع الزراعي الكوبي مرة ثانية، لكن هذه المرة كان المطر الغزير وحده مصدر الضرر.

وإدى حدوث نقص في المواد الغذائية المنتجة محليا نتيجة سوء الاحوال الجوية الى اعلان الحكومة الكوبية عزما على منح استقلال نسبي ادرجي ومالي للتعاونيات والمزارع التي يتولى ادارتها اشخاص وذلك في اطار خطة الاصلاح الزراعي الجديدة، والجدير بالذكر ان هؤلاء الافراد يحصلون على ارض من ممتلكات الدولة اسوة بالتعاونيات الجديدة. وقررت الحكومة ان الغاية من تدابيرها الاخيرة زيادة انتاج عدد من المحاصيل الزراعية

بما فيها السكر، عن طريق اعطاء المزارعين حافزا للانتاج، اذ ان انتاجية التعاونيات هي التي تستغمد في تقرير ما تحببه هذه التعاونيات من عائدات. وستستمر الدولة في المقابل في الاشراف على التعاونيات الجديدة، لكن هذه المزارع التعاونية ستحتفظ لنفسها باستقلال ذاتي في الادارة اليومية. وسيسمح لهذه التعاونيات والافراد باستغلال الارض فترة زمنية غير محدودة، وستملك كما يمكن، الانتاج وحق التصرف به وسيكون للتعاونيات والافراد حسابات مصرفية خاصة بهم.

وتأتي هذه التبدلات التي تصفها الحكومة بانها مبتكرة بعد سبع سنوات من الانهاء الفجائي لبرنامج آخر كان يهدف الى تشجيع الزراعة الخاصة وتسويق المحاصيل الزراعية المحلية.

وقالت الحكومة وقتذاك ان بعض المزارعين الفلاحين الخاصين والمزريعين اصابه الفساد واغتني على حساب المستهلكين.

وجاءت الاحوال الجوية السيئة هذا العام لتزيد طين المشاكل الخطيرة التي تعانيها صناعة السكر في كوبا بله. فقد كانت معاصر القصب مقصرة في الانتاج بنسبة ٢٥ في المائة في نهاية شباط/فبراير الماضي لأسباب نفسية الرئيسية منها عدم مقدرة الحكومة على استيراد الوقود وعصره تضررا من النقص في الكيماويات كالمعادن ومبيدات الحشرات وفي الوقود والحاصلات والشاحات والتركيبات.

وإدى تراجع المحاصيل الزراعية هذا العام الى الخلق ضرر بالغ في الاقتصاد الكوبي، فقد كان الانتاج ٤.١٥ مليون طن أي ٤٠ في المائة اقل مما كان عليه العام الماضي، ونصف ما كان عليه في بعض السنوات ذات المحاصيل الوفيرة، واضطرت الحكومة الكوبية الى الغاء شحنات كانت معدة للإرسال الى بعض المشترين الاجانب مما زاد من تراجع العائدات من العملات الاجنبية.

ويستند برنامج الحكومة الهادف الى اعاش الاقتصاد الكوبي الى زيادة المزارع من قصب السكر، ويبدو ان الحكومة تتوقع ان تكن المحاصيل سيئة العام المقبل ايضا.

ويقول لمسؤولون كوبا، وزير السكر الكوبي، ان الحصاد المقبل سيبدأ ويستينهي قبل الموعد الزماني مما يفرض المجال امام زيادة زراعة القصب بغية زيادة حجم الانتاج في الواسم المقبلة. ويتشدد الوزير العامل في صناعة السكر زيادة فعاليتهم، ويقول ان الحكومة تأمل في ان يكون الحصاد المقبل اكبر من الحصاد الماضي، ويقول الحللون ان مقدار القصب الذي تنتجه كوبا في الموسم المقبل ووضع المعاصر يشيران الى ان الانتاج خلال العام سيكون اكبر من انتاج العام الحالي لكنه لن يزيد في اي حال على ٢.٥ مليون طن.

## ... شرب نخب السياحة في انتظار مليون سائح

قام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بزيارة نادرة للمهلى ليلي في فندق وشاهد عرضا راقصا في ما يعتبر علامة على انه يلقي بقلبه وراء صناعة السياحة الكوبية النامية.

ونذهب كاسترو الى المهلى الرقص بالفندق بعدما افتتح رسميا مجمعا فندقيا جديدا في جزيرة «كابو كوكو» التي تقع قبالة الساحل الشمالي لكوبا وهو مملوك لقطر وشركة «غيتار» الاسبانية للفنادق. و«مخمس كاسترو التميز احتفالا بتوقيع عقود قيمتها ٥٠ مليون دولار بين الشركة الاسبانية وشركات السياحة الكوبية المملوكة للدولة.

وتشير زيارة كاسترو للمهلى الليلي الى اهتمامه شخصيا بصناعة السياحة التي قال ، انها ستكون عاملا حيويا في التنمية الجزرية من اصحاب الاقتصادية الحالية.

وقال في حفل الافتتاح: «نحن عازمون... على ان نعطي اقوى دفعة للسياحة.

ونقطة الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي هي ازمة اقتصادية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وانتفاء عصر المساعدات والروابط التجارية معه.

وتعاني كوبا الشبوعية من ازمتان في مختلف السلع بدءا من الوقود وقطع الغيار وحتى الغذاء والسلع الاستهلاكية الاساسية. وفي حين اكدت كوبا التزامها بالحفاظ على مكاسب ثورة عام ١٩٥٩ فانها تطرق الآن طريق الاصلاح الاقتصادي بحدوث.

وزار نحو ٥٠٠٠٠٠٠ سائح اجنبي كوبا العام الماضي، ويتوقع مسؤولون ارتفاع العدد بنحو الثلث هذا العام، والمستوى المستهدف هو مليون سائح عام ١٩٩٥.

# كلينتون يضع الاوروبيين امام خيارين: إما حل وسط أو الذهاب الى الجحيم

مع اقتراب الموعد النهائي لاتفاقية التعرف والتجارة العالمة في اطار ديرة الأوروغواي، بدأ وكان الولايات المتحدة تحاول الضغط على اوروبا عن طريق اسيا وكلمة «افتاح» التي تضم دول اميركا الشمالية.

فقد اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون تبدل مركز نقل البيولوجيا اميركية، عندما حذر اوروبا من ان الولايات المتحدة ستترك جهودها الآن بعد انتهاء الحرب الباردة ولأسباب اقتصادية على اسيا.

وجه كلينتون في كلمة القاها أمام مؤتمر منتسبي المتعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي، (ايك) في «سياتل»، تهديداً مبطناً الى اوروبا، عندما اكد ان المنتدى «يقدم لنا وسيلة لزيادة اسواقنا في هذه المنطقة».

والتي تشهد أعلى معدل نمو في العالم، اذا فشلت مفاوضات جولة أوروغواي لتحرير التجارة العالمية في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات).

وكانت الولايات المتحدة قامت بمبادرة باتجاه المجموعة الأوروبية عندما وافقت على اعطاء فتح الحوار حول اتفاق «بلير هاريس» الزراعي في انها رفضت فكرة التفاوض مجدداً على الشق الزراعي من «غات».

وكما فعل في تموز/يوليو في طوكيو على هامش قمة مجموعة السبع اشار كلينتون الى التسمية «الهدنة» التي لا سابق لها في اسيا التي تشكل الآن ربع الثروة الاجمالية للكرة ارضية، بينما حصص اوروبا، التي تعاني من الركود، تنقلص في

هذا المجال، وذكر كلينتون بان الصين واليابان تشكلان وحدهما ثلثي العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة.

واوضح الرئيس الاميركي ان هذا التوجه الجديد في السياسة الاميركية ما هو الا نتيجة منطقية وحتمية للوضع الجديد الذي ولد مع زوال الاتحاد السوفياتي السابق.

ويريد كلينتون ان يقول للمجموعة الأوروبية بوضوح انها خلافا للولايات المتحدة لا تملك اي ورقة اخرى اذا لم يتم تحرير المبادلات العالمية، ويشكل نجاح جولة الأوروغواي اولوية للرئيس الذي قال انه «ليس هناك من بديل التجارة العالمية».

وتمكنّت الولايات المتحدة ايضا من حمل شركاتها في منطقة اسيا - المحيط الهادي، على ان يخصصوا اوروبا على اتمام المفاوضات في شأن تعزيز التجارة العالمية في أقل من شهر.

وجاء هذا التحذير في البيان الختامي لدول «اوبك» التي عقدت خاص اجتماعاتها في «سياتل» على الساحل الغربي للولايات المتحدة.

كذلك حصلت واشنطن من المنتدى على ان يتضمن البيان المشترك اشارة محددة الى الزراعة، نقطة الخلاف الرئيسية مع اوروبا خصوصا مع فرنسا.

وفي مدريد حصل حذر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء اوار بالادور بوضوح من ان باريس لن تقبل باتفاق في اطار «غات» اذا لم تلبي الولايات المتحدة

ونحن في حالة دفاع عن أنفسنا ونرى ذلك مشروعا.

على صعيد اخر، قال خبيرة اقتصاديين في واشنطن، ان النجاح الذي احرزه كلينتون في ما يتعلق بالتفاقيه التجارة الحرة لاميركا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك) المعروفة باسم «افتاح» وموقفها.

وقال ميتران في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس والاباور بعد انتهاء القمة الاسبانية - الفرنسية ان الدبلوماسية الاميركية «تتدرج غالبا وبصورة مفرطة في حكمة الاقوى... الهجوم هو اميركي

## غات... قلب «غاتو» من «الصبير» المر على وجهه «كرز»!

عشية الموعد النهائي لاتفاقية «غات» في اطار جولة الأوروغواي التي بدأت عام ١٩٨٧، ليس وزير خارجية فرنسا الان جوييه حبة الامام الخميني في وصفه للعلاقات مع الولايات المتحدة.

فمنها قال الخميني عشية وقف اطلاق النار مع العراق في عام ١٩٨٨ ان ذلك مثل جرعة السم، قال جوييه ان اتفاق «غات» هو مثل «الصبير المر» الذي يسم التحالف بين فرنسا والولايات المتحدة.

ومن وحي ما قاله جوييه قدمت جريدة «فاينينشال تايمز» رسماً كاريكاتورياً يمثل تقديم اتفاقية «غات» الى فرنسا على شكل قالب «غاتو»!

ذلك ان الوزير الفرنسي كان قد قال في الموقف الاميركي ان واشنطن لا تفاوض فرنسا بل تقدم لها «قالب غاتو» فوقه حبات قليلة من الكرز في ربع الساعة الاخير، وتتوقع ان يقبل

الفرنسيون ذلك. وأشار جوييه الى ان اتفاقية «غات» هي حائل كبير دون تحسين العلاقات بين باريس وواشنطن.

فماذا كان لا بد من اتفاق في الموعد النهائي المحدد، قال جوييه، فلا بد لواشنطن من ان تفاوض، واذا لم تقدم تنازلات ملحوظة فان باريس لن توقع.

وجولة «غات» الحالية المعروفة باسم «جولة الأوروغواي» لها تاريخ معقد.

فالموعد النهائي المحدد ليوم ١٥ كانون الأول/ديسمبر الجاري هو الموعد الثاني من نوعه، فالموعد النهائي الاول كان يفترض ان يجري عليه الاتفاق هو كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، اي قبل ثلاث سنوات تماما.

اما القضايا الرئيسية العالقة التي ينبغي البت فيها قبل الموعد النهائي المصروب في:

- التجارة بالخدمات المالية.
- القواعد التي تحكم حقوق الملكية الثقافية.
- قواعد الفصل في النزاعات واجراءات التنفيذ.
- القواعد المانعة لممارسات الاغراق والدعم.
- دخول البضائع الصناعية الى

الاسواق.

- خلق منظمة تجارية متعددة الأطراف.

لكن هناك تحركات جرت في اللحظة الاخيرة تشير الى امكانية التقدم في المسألة الزراعية، وهي الاعتدق بين السائل. وقد ساعد على ذلك تخفيف الرئيس الاميركي من اهتمامه بالشؤون الاقليمية وتركيزه على الشؤون العالمية بالتنسبة للتجارة.

ومع ذلك فان الفرنسيين يرون ان التحرك على الصعيد الزراعي ليس كافيا، بل يجب ان يكون هناك تحرك سريع على جبهات اخرى كاصحاب التسعيع والقواعد التي تخضع اميركا للممارسات المعول بها لدى الدول الاخرى في المستقبل.

ويقول الفرنسيون انهم لم يحصلوا على اي شيء، بعد.



في الصورة: فيدل كاسترو



## ضغوط على المملكة السعودية لخفض انتاجها من النفط

■ أثر تدور أسعار النفط بعد قرار منظمة «أوبك» بإبقاء سقف الانتاج على حاله (٢٤.٥ مليون برميل في اليوم) بالرغم من هبوط الأسعار، تأثيراً ملحوظاً على بعض الدول المنتجة على رأسها إيران، وهي الآن أكثر دول «أوبك» تعطيناً إلى السبلة النقدية بالعملة الأجنبية.

وقد بقي سقف الانتاج المقرر في ايلول/سبتمبر للأشهر الستة حتى آذار/مارس على حاله بسبب رفض المملكة السعودية، وهي أكبر المنتجين، العودة إلى دورها السابق كمنتج موازن، أي رفع وخفض انتاجها تبعاً لأحوال السوق، وبسبب تمسك الدول الأخرى بخصصها المقررة، لكن اعتباراً اقتصادياً موسمياً لعب دوره في القرار من حيث توقع ارتفاع الطلب النفطي في الدول الصناعية في فصل الشتاء، حيث تستهلك تلك الدول مخزونها وتتسري

كميات إضافية لتعويضه. هذا لم يحدث لأن الطلب لم يرتفع بل انه تراجع قليلاً في بعض الحالات نتيجة لاستمرار حالة الركود الاقتصادي. يضاف إلى ذلك ان كميات زائدة من نفط «أوبك» كانت في الطريق أثناء تحديد سقف الانتاج في ايلول/سبتمبر فدخلت الأسواق قبل ان يصبح القرار الجديد نافذاً. ثم ان دولا منتجة خارج منظمة «أوبك» مثل النرويج رفضت ان تتعاون مع المنظمة بخفض انتاجها في بحر الشمال. كما ان سلطنة عمان، وهي أيضاً خارج «أوبك»، انزلت إلى خمسين ألف برميل في اليوم بعدما بلغ انتاجها رقماً قياسياً قدره ٨٠٠ ألف برميل في اليوم. ولعبت انباء عن احتمال او حتى قرب اتفاق العراق مع الامم المتحدة وامكانية نزول كميات عراقية اضافية دوراً في خفض

الأسعار التي وصلت إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من ثلاث سنوات. وما عزز بقاء الأسعار على مستوياتها المتدنية يقين التجار في اسواق العقود المستقبلية وأسواق المضاربة بأن الأسعار سوف تبقى منخفضة إلى امد طويل. بل ان احتمال التدهور إلى ١٠ دولارات أو أقل للبرميل بات امكانية بحسب لها حساب. وبالرغم من أن شركات النفط ومصالح أخرى مرتبطة غير مرتاحة لهذا الهبوط، وهي اصلاً لا تتراح إلى التقبيل في الأسعار، فان معظم المصالح في الغرب، وفي الدول الصناعية عموماً، سعيدة جداً لهذا الهبوط لأنه يبقو معدلات التضخم فيها متدنية. ومن أكثر المصالح ارتباطاً هي شركات الطيران والنقل التي كانت تعاني من مصاعب ملحوظة فجا هبوط أسعار الوقود انقاذاً لها.

وذكرت مصادر نفطية في نيويورك ان الموقف الكويتي الراض لخفض الحصص هو الذي أرحباً خفض سقف الانتاج لكن التعديل الكويتي كما نقل عن لسان وزير النفط علي البلخي هو انه من الأفضل لمنظمة «أوبك» على المدى البعيد ان تحافظ على نصيبها من السوق بدل ان ترفع الأسعار بشكل مفتعل فتقلص الحظائر يرون ان السعودية سوف تتحرك على نحو ما لاجراء صريحة، وربما بالتعاون مع إيران، تعود فيها إلى دورها القديم الموزن من غير ان يظهر ذلك او تعلن عنه كأن يجري تخفيض الحصص جميعها وتستعيد الدولة المخفضة حصصها كسلفة من النفط السعودي، فسترد السعودية على ذلك الاموال. وفي رأي هؤلاء ان المملكة مضطرة إلى ان تتخذ اجراء، ما ليس فقط بسبب

الضغوط السياسية والاقتصادية من شركاتها في «أوبك»، بل لان الارتقاء الراهن في أسعار النفط ليس حالة مؤقتة او عابرة، وانما هو على ما يبدو حالة طويلة الاجل بحيث بات من الصعب الركيز إلى طلب مأمون. فالاحتياجات النفطية والتوقعات على أساسها تبدو مذبذبة ومفرغة للدول المنتجة اذا حسبت الأسعار على القيمة الحقيقية، لأنها على هذا الحساب تبدو أقل مما كانت عليه في ١٩٧٣، أي قبل عشرين سنة من استخدام الدول العربية للنفط كسلح سياسي مما هو الان اسواق العالمية واطلق العنان للاسعار صعوداً. فقد دار النفط في عشرين سنة دورة كاملة مدارها ٣٦٠ درجة ومع ان إيران شنت هجومها الاعلامي على الدول المنتجة للنفط خارج «أوبك» بالقول، ان تلك الدول تضخ إلى الأسواق ٦٠٪ من الاحتياجات النفطية العالمية في

حين انها لا تملك سوى أقل من ربع الاحتياطي العالمي، فان هذا الكلام الإيراني، كما قال له الميزان، أحد الباحثين في مركز الدراسات العربية الإيرانية في لندن هو من قبيل «التحدث إلى الكفة لتسمع الجارة». وفي رأي الباحث المذكور ان الترجمة العربية للكلام الإيراني مفادها ان دول عربية في «أوبك» تنتج من النفط أكثر مما تحتاج وأكثر بكثير مما يقتضيه وضعها الداخلي من حيث عدد السكان. لكن في قرار «أوبك» الإبقاء على سقف الانتاج ملاصق من حرب الأسعار التي قادها في اواسط الثمانينات وزير البترول السعودي السابق احمد زكي يماني، وان بطريقة مختلفة. فقد قال وزير البترول القطري عبدالله بن حمد العطية (وهو الرئيس الجديد لمنظمة «أوبك»)، انه اذا انهارت الأسعار فانها سوف تنهار علينا وعلى غيرنا!

## الروس أغرقوا الأسواق بالألومنيوم فأغرقوا أرباح الشركات الغربية

■ تتدهور الأسعار العالمية للألومنيوم تدهوراً كبيراً بفعل عاملين أساسيين هما: اولاً، الكميات الكبيرة التي أخذت تصدها روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة بأسعار متدنية للحصول على عمولات صعبة تآدية. وثانياً، تراجع الطلب بفعل الركود الاقتصادي في اليابان وأوروبا بحيث تراكت كميات كبيرة من الألومنيوم لا تجد لها مشتريين.

ومن نتيجة ذلك ان شركات صغرى في هذا المجال سوف تقلل

أرباحها، والشركات الكبرى سوف تجد نفسها في اوضاع مالية ضيقة. وسوف يكون الوضع مأساوياً ومؤلماً كما تقول مصادر الشركات الأمريكية ما لم يخفض السوفيات السابقون انتاجهم. حتى ان بين هذه الشركات من يفكر برفع دعاوى قضائية ضد الروس بموجب قوانين التجارة الأمريكية، وربما رفعت دعاوى بحق منتجي آخرين أيضاً.

وتدعي الشركات الأمريكية ان هناك منتجين يبيعون الألومنيوم بأقل من كلفته الفعلية، فاذا ما استمرت

الأسعار للهبوط فان كثيرين سوف يضطرون إلى البيع بأقل من الكلفة مما يحتم اتخاذ اجراءات قانونية في الولايات المتحدة ضد استيراد الألومنيوم حتى من كندا وشركا واشنطن في «التافتا». ومع ذلك فان شركة الألومنيوم الأمريكية (الكوا)، وهي الشركة الأولى في الولايات المتحدة، ما زالت الشركة الوحيدة بين شركات الألومنيوم الأمريكية التي تحقق ربحاً، وإن كانت ربحيتها لهذه السنة قد هبطت ٢٦٪ عن السنة الماضية لتبلغ ٢٨.٨ مليون دولار.

ولما كان الألومنيوم سلعة عالمية، فان تدهور الأسعار قد ضرب أيضاً الشركات الأوروبية المنتجة، بحيث ان شركة «بيشناي» الفرنسية، وهي أكبر منتج في القارة الأوروبية، تكبدت خسائر للصف الأول من هذه السنة بلغت حوالي ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي (٧٧.٥ مليون دولار). ونتيجة لذلك خفضت معامل الصهر الأوروبية طاقتها الانتاجية بحدود الربع خلال السنتين الماضيتين مما أدى إلى تسريح أكثر من ١٠ الاف عامل. لكن الأسعار الأوروبية اتخذت اجراءات وقائية منها تحديد حصة الاستيراد من روسيا ابتداءً من الصيف الفائت. غير ان هذا الاجراء لم ينفع في رفع الأسعار. أما الحل الذي يطرحه الأوروبيون فهو عقد جماعي بين روسيا والولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي لوقف تدفق هذا المعدن الرخيص على الأسواق. غير ان الشركات الأمريكية لديها أفكار أخرى تقضي بزيادة الطلب على الألومنيوم ويخفض كلفة الانتاج. ومن ذلك توسيع اسواق لتعليب الألومنيوم في آسيا وأميركا اللاتينية، وزيادة استخدام هذا المعدن الخفيف

في صناعة السيارات حيث يبلغ معدل ماستخدم منه في السيارة الأمريكية الواحدة الآن ٩٠ كيلوغراماً معظمها في العجلات. وتبني الشركات الأمريكية اقناع صناعة السيارات برفع نسبة الألومنيوم في السيارات التي تنتجها إلى ١٥٨ كيلوغراماً من الآن وحتى نهاية التسعينات. وفي المقابل هناك شركات اميركية ترى ان خفض الصادرات الروسية من الألومنيوم الرخيص من شأنه ان يخفف أرباح بعض الشركات الأمريكية، وخاصة تلك التي تصدر لروسيا والدول المجاورة لها مواد ويضائع لازمة لصناعة الألومنيوم.

فألغائض الروسي لا يأتي من زيادة الانتاج بل من التوقف عن صنع الطائرات والصواريخ الحربية وهي صناعة كانت تستهلك كميات كبيرة من معدن الألومنيوم. وقد هبطت أسعار هذا المعدن في البورصات العالمية حتى الآن إلى نصف ما كانت عليه قبل انتهاء الحرب الباردة (كان السعر عند اقفال هذا العدد من «الميزان» في بورصة لندن ٤٧.١ سنت اميركي للباوند أو ١٠.٢٠ دولار للكيلو غرام).

برج النفط

صادرات الإمارات

ذكرت النشرة الاقتصادية للمصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي ان صادرات النفط للدولة بلغت حتى نهاية ١٩٩٢ ما مجموعه ٥١ مليارات و ٦٠٠ مليون درهم (١٤ مليار دولار)، وبلغت صادرات الغاز ٤ مليارات و ٢٠٠ مليون درهم (١.٥ مليار دولار).

جبن ياقور

بدأت شركة بتروبل اوبوظبي الوطنية (اندوك) انتاج النفط والغاز من حقل «جبن ياقور» الجديد، وهو أقرب الحقول النفطية المنتجة إلى مدينة ابوظبي (٣٥ كيلومتراً إلى جنوب شرق المدينة). وتقدر طاقة انتاج الحقل بحوالي ١٠ الاف برميل يوميا ترافقها كمية من الغاز حجمها ٦٠ مليون قدم مكعب قياسي، سوف تستخدم في تزويد امانة ابوظبي وضواحيها بالغاز الطبيعي اللازم لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

ارامكو السعودية

تتفاوض الشركة السعودية مع مجموعة من شركات التكوير الآسيوية لعقد اتفاقيات لشرايع مشتركة. وتحاول شركة النفط السعودية الدخول في مشاركات مع مجموعات آسيوية في مجال التكوير لكي تضمن استمرار حصتها من اسواق المنطقة. وكانت مفاوضات مماثلة مع شركات يابانية قد الفيت.

غاز متوسطي

اعلن وزير البترول المصري ان شركة ايطالية واخرى اميركية قد حققتا كشفاً للغاز الطبيعي في مياه البحر المتوسط إلى الشمال من مدينتي اسبوط وبور سعيد. وقال ان اختبار الطبقة الأولى أدى إلى تدفق الغاز بمعدل ٣٥ مليون قدم مكعب يوميا مصحوبة بمكثفات بترولية قدرها ٢٤٠٠ برميل.

الغاز اليمني

ذكر في صنعاء ان شركة «ينرون» الأمريكية قد منحت عقداً قيمته ٣.٥ مليار دولار لتطوير موارد اليمن من الغاز. ويقدر حجم احتياطي الغاز في اليمن بحوالي ١٥ تريليون قدم مكعب.

أكبر مجموعة من المراجع القديمة عن الشرق الاوسط

صدر عن مكتبة انطوني هول الكاتالوغ الخاص بالكتب والمراجع القديمة الخاصة بالشرق الاوسط للبيع في المكتبة المذكورة وهناك أيضاً كتب ومراجع عن روسيا وأوروبا الشرقية والبلقان وآسيا وأفريقيا والتاريخ الاجتماعي بصورة عامة

الاتصال والمراجعة على العنوان التالي:



**Anthony C. Hall**  
ANTIQUARIAN BOOKSELLER

30, STAINES ROAD,  
TWICKENHAM, MIDDLESEX,  
ENGLAND.

TEL: 081 898 2638 FAX: 081 755 2246

## تزامح على الذهب في جبال بيرو

■ تتزاحم شركات التعدين البوليفية على نيل ما تبقى من امتيازات للبحث عن الذهب في البيرو بعد النجاح الذي لقيته «نيومونت» الأمريكية في امتيازها في جبال الانديز، حيث بدأ انتاج الذهب في مطلع اب/أغسطس الماضي. وتتوقع الشركة المنتجة ان تسترد كامل رأس مالها البالغ ٣٦.٦ مليون دولار في سبعة اشهر فقط وتتألف المجموعة المنتجة «منيسيرا باناكوشا» من «نيومونت» الأمريكية و«بويافانتورا» البيروفية، و«مين أور» الفرنسية. وانضمت إلى هذه المجموعة متأخرة بحصة ٥٪ شركة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي. ووصف رئيس المجموعة الاكتشاف الذهبي في البيرو بقوله، انه لم يجد مثل هذا الخام المكتشف في أي مكان في العالم.

وكانت عروق الذهب في تلك المنطقة الجبلية القريبة من مدينة كاياماركا قد لوحظت منذ أكثر من قرن، لكن انتاج معدن الذهب من ذلك الخام الكثير المسام بكميات تجارية لم يكن ممكناً قبل تطوير عملية فنية جديدة للانتاج لا تستلزم سحق العروق وتفقيتها مما يقلص كلفة الانتاج كثيراً. والمشكلة الأهم التي تعترض العمليات في تلك المنطقة الجبلية النائية هي المشكلة

الأمنية التي تعتبر من أكبر المخاطر، حيث اقتضى الأمر توظيف حارس لكل عامل.

وتتولى شحن الانتاج جوا شركة «جونسون ماثي» البريطانية لتكوير الذهب والمعادن الثمينة والتي تشتري كامل انتاج البيرو من السبائك التي تحتوي على ٦٠٪ من الذهب و ٤٠٪ من الفضة. وتقول مصادر شركة «نيومونت»: ان الانتاج من ذهب البيرو في تلك المنطقة (من ثلاثة مناجم في كاراشوغو فقط) سوف يصل في السنة المقبلة إلى ٢٥٠ ألف أونصة مما يضاعف الانتاج الرسمي لدولة بيرو كما يقول وزير المناجم. (أي ان قيمة الانتاج الاجمالي للبيرو من الذهب تصل بالأسعار الحالية إلى ١٨٨.٥٠٠.٠٠٠ دولار). وتبدو الصورة زاهية أكثر من ذلك للعام ١٩٩٥ لأن مناجم جديدة اكتشفت في المنطقة وتدعى مناجم «ماكي ماكي» تحتوي على كميات أكبر وأبقى من الذهب. وتتولى شركة «كيلبورن» الكندية اجراء دراسة الجسدي الاقتصادية للمشروع. ويقدر الاحتياطي الاجمالي من الخام بنحو ٢٨.٧ مليون طن تحتوي على ما معدله ١.٢٨ غرام من الذهب الخالص في الطن الواحد وهي نسبة عالية بالقياس إلى أماكن أخرى في العالم.

### طلب عمل

مايكل وليندا غيلين زوجان متمرسان بالادارة الفندقية والصيانة ومقيمان في البرتغال مستعدان للعمل في اي مكان في ادارة مزرعة او اعمال تجارية او فندق او يخت او مطعم على ان يكون العمل متوفرًا لهما معا.

### المؤهلات

مايكل  
ليندا  
١١ سنة هندسة بحرية  
٦ سنوات هندسة تعدينية  
١٠ سنوات في التجارة العامة  
٤ سنوات ادارة املاك خاصة  
٥ سنوات في الاعمال السياحية والفندقية  
٧ سنوات في العمل المصرفي  
١٠ سنوات ادارة املاك خاصة  
٥ سنوات في الاعمال السياحية والفندقية

للمرغبين الاتصال على العنوان التالي:

Michael and Linda Gillen APT. 300  
CARUDEIRO 8400 LAGOA  
ALGARVE PORTUGAL  
FAX 082 - 35 7792



### GLOBAL MAILING

#### بريدك حول العالم

- «غلوبال مايلينغ» تدعوكم لتخفيض تكاليف البريد الدولي وتقدم لكم الخدمات الآتية:
- تجميع الرسائل والبرقيات، فرزها ووزنها وإصاق الطابع عليها، ثم إرسالها إلى الجهة المرسل إليها في جميع أنحاء العالم.
- ضمان اشارة الارسال من بريطانيا.
- تأمين كشوفات ارسال البريد عند الطلب.
- خدمة موشة ودية.
- كل ذلك اضافة الى:

توفير ٢٥٪ من التكاليف العادية.

Tel: (081) 568 8444 Fax: (081) 568 8882

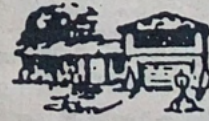
### بعد نجاحها في دبي «بورشه» تعين نائباً تنفيذياً جديداً لرئيسها



١٩٦٣ عندما صممها فريدياندر الكساندر بورشه تحت رمز ٩٠١. الا ان شركة «بيجو» الفرنسية اعترضت على استعمال هذا الرمز ذلك انها تملك وحدها براءة استعماله. فما كان من «بورشه» الا ان بيلت الرمز فاصبح ٩١١. وقد ادخلت على طراز ٩١١ كاريرا تجهيزات عشرة تجعلها متكاملة الاوصاف الخارجية وعالية الكفاءة في الاداء الداخلي: ١- وسادتا الهواء للسائق والراكب الى جانبه ٢- العوارض الفولاذية المثبتة داخل البابين للوقاية من الصدمات الجانبية. ٣- الاطار المعدني لتعجيلات مصنوع من معادن غير ثقيلة. ٤- علبه السرعات فيها ست نسب امامية متزامنة وواحدة خلفية. ٥- المرايا الخارجية مدفأة ويجري التحكم بها كهربائياً. ٦- جهاز متفوق للانارة. ٧- جهاز BAS 5 لمنع انغلاق المكابح. ٨- مؤازر للمقود. ٩- تحكم كهربائي بالمقاعد الامامية. ١٠- مسندان للظهر في المقعدين الخلفيين قابلين للطوي كل بمفرده.

عينت شركة «بورشه» الالمانية للسيارات الفخمة هانس ريدل نائباً تنفيذياً للرئيس للتسويق والمبيعات. وكان ريدل (٤٥ سنة) يعمل سابقاً في شركة منافسة هي BMW حيث كان رئيساً للتسويق المركزي. ويتمتع النائب الجديد لرئيس «بورشه» بخبرة واسعة في مضممار الاعلان والسلع الاستهلاكية والسيارات واستراتيجية المبيعات. ويأتي هذا التغيير بعد النجاح الذي حققته «بورشه» في معرض دبي للسيارات (اقدم بين ٢٤ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) حيث عرضت في جناحها المميز في المعرض اربعة اطرزة هي: «بورشه ٩٦٨» و «بورشه ٩١١ توربو ٣.٦» و «بورشه ٩٢٨ جي.إس» اضافة الى سيارتها الجديدة «كاريرا ٩١١» التي تفرد بلقب اعطي لها من قبل الصحافيين المختصين بعالم السيارات وهو «السيارة السياحية العظيمة» ويعود تاريخ هذه السيارة الى عام

## Star Building Services



All building maintenance, extension, conversion. Electrical, carpentry, kitchen and bathroom fitting.

15 YEARS OF EXPERIENCE

For free estimate call 081 840 4268  
(9:00 a.m. - 9:00 p.m.)

١٥ سنة من الخبرة

صيانة لكافة الابنية، وأعمال التوسيع والتحويل وتركيب التمديدات الكهربائية والمطابخ والحمامات وأعمال النجارة

لاجراء تقديرات مجانية اتصلوا على الرقم الآتي:

٠٨١ - ٨٤٠ ٤٢٦٨

من التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساءً

PROXIMA  
THE NETWORKING PEOPLE LTD.  
PUBLISHING & PR

REX  
FEATURES LTD

### موضوع لكل صورة وصورة لكل موضوع

خدمة صحافية متكاملة بتصرف المطبوعات العربية للحصول على كتيب المعلومات الرجاء إملاء القسيمة الآتية:

الاسم: .....

العنوان: .....

البلد: .....

PROXIMA/REX  
ROSEBERY HOUSE  
70 ROSEBERY AVENUE  
LONDON EC1R 4RR  
TEL: (071) 837 0154  
FAX: (071) 837 0165

ترسل القسيمة الى العنوان التالي:

## بروفيل

### الأبلق الفرد!

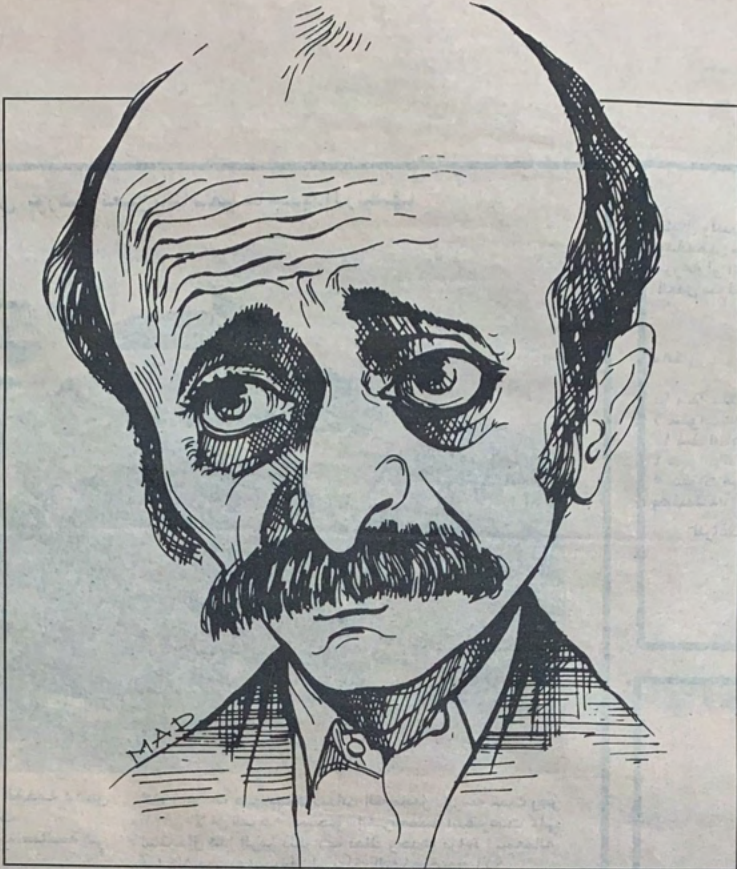
يقال ان الوزير وليد جنبلاط جاء الى لندن وندم، مع ان لندن، كما يقال أيضاً، هي مبريط خيله، في حين يتخذ غيره من السياسيين اللبنانيين من باريس مبريطاً، ومع انه أحبط من مضميفيه بخفاوة بالغة، وخاصة من المصرفي والصناعي ورجل الأعمال جورج عسيلي الذي ليس يعلم أحد انه على صلة صيافة مع آل جنبلاط!

لكن جنبلاط، وقد تمرس في اللعبة مستفيداً من تجرئة والده المرحوم كمال جنبلاط لا يقف كثيراً من الأحرار العابرة، وخاصة أن بعض اللبنانيين حضر محاضراته اللندنية لا ليستمع بل ليحرجه. وربما كان أن هذا هو الشيء الذي يساقفه، فيبدل أن يطوي الصفحة فتحت له صفحات.

والصفحات التي يمكن أن تتفتح للزعيم جنبلاطي كثيرة، وخاصة صفحة الجبل التي ترفض أن تطوى أو أن تزول من الذاكرة اللبنانية والجبل، بنسوفه ومنته، أو الأخرى بشوفيه ومنته، هو الملعب جنبلاطي الذي يأتي سيد المخاترة أن ينازعه عليه منازح حتى من الدروز. وقد يكون انه بعد استتباب الأمر له، وبعدما صار في الجبل الزعيم الأجدد، أخذته الوحدانية فظن انه من بعده كسرت القوالب!

هو في الواقع ظاهرة: ان يكون وزيراً في الحكومة ويحرص أن يبدو معارضاً، وان يكون في الدولة وان يكون ضدها، وان يكون جبلياً خالصاً ويرى لبنان كله ضيقاً عليه فينادي بالعروبة، وان يكون عربياً فيرى العروبة أقل شأناً من الأستراتيجية الدولية التي أجلسه فيها برونو كرايسكي المستشار النمساوي الراحل، الى جانب شمعون بيريز الذي له فيها مقعد دائم كقائد الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي.

غير ان الوزارة التي أنيطت بالسيد جنبلاط في الحكومة الحزبية، أي وزارة المهجرين، هي مهمة صعبة. بل هي تبدو تهمة أكثر مما هي مهمة. وربما كان ان



اللبنانيين الذين أحاطوه بالرعاية في لندن توخوا من ذلك استكمال المهمة، بإعادة المهجرين الى املاكهم وقراهم، وان الذين اخرجوه من الغلاة توخوا تأكيد التهمة والمقصود بالتهمة هنا ليس تهجير في الاصل.

قبيل استكمال الديكور في الجبل، ومن هذا الديكور تهجير المير بشير نفسه من «قصر بيت الدين» واحلال كمال جنبلاط، ورشيد كرامي محله، وتركيب سجادة عجمية من «السيراميك» في بركة قصر «المير امين» التي تزين بركة المتوكلا، ولا شك في ان وليد جنبلاط قد نصح كثيراً منذ ان اجرت معه مجلة «بلاي بوي» الأميركية الحديث «الكوتياكي» الشهير قبل نحو من عشر سنوات على هامش مؤتمر الحصار اللبناني في «لوزان». لكن اولوياته، على الأرجح، لم تتغير.

وفي الاوساط الدرزية ذاتها، وهي اوساط غير معارضة أو منافسة تقليدياً للجنبلاطيين، هناك اعتراضات عديدة على توجهات الزعامة جنبلاطية من ايام المرحوم كمال جنبلاط. ولعل من اهم تلك الاعتراضات ان التطلع جنبلاطي الى زعامة اوسع من القاعدة الدرزية في الجبل هو مشكلة درزية بقدر ما هو مشكلة لبنانية وعربية. بل ان بين الدروز من يرى ان هذا التوجه لسيب جنبلاطياً فقط، وانما هو في الاسلانية أيضاً حيث التوسع في الاهتمامات له نوع اخر من المقتضيات وما يصح على كمال جنبلاط في رأي هؤلاء، يصح على المير شكيب ارسلان. ويقول اصحاب هذا الرأي ان المير شكيب كان أكثر انسجاماً مع نفسه عندما تخلى عن درزيته طوعاً واعتققت المذهب السنّي ليتخاطب مع قادة العرب في حينه، تخاطب الند اللند، وخرج من لبنان، ربما لضيق المكان.

والاعتراضات الدرزية المذكورة ليست على الاشخاص الذين هم اعلام بذاتهم وليسوا بحاجة الى شرعية جديدة مستمدة من الخارج، بل هي في جانب منها «عقائدية»، اذا سمع التعبير، كالتقوى بانها تهدف او تؤدي في النتيجة الى «اسلمة الدروز» بالمعنى السياسي طبعاً.

على ان الوزير جنبلاط أكثر تواضعاً في اهدافه وتطلعاته من اسلافه، او لقلقل أكثر واقعية، بالرغم من انه قد تكون له هو الآخر احلام كبيرة تدفعه أحياناً الى خارج التعاضد مع الواقع.

هو نفسه عبر عن واقعيته يوماً بالقول ان شيئاً ما لم يتغير في لبنان عن القرون الماضية من حيث اضطرار صاحب الجبل، أياً كان، ان يحفظ التوازن بين «عكا والشام» على حد قوله: لكن الجبل، او على الاصح المقل جنبلاطي في الجبل، له لدى اللبنانيين نوع من الفرادة، وربما كان ان تلك النظرة اللبنانية الى الفرادة هي من الاسباب الدافعة لصاحب ذلك المقل الى الانفراط، فكان المخاترة في «الإلحاق الفرده» الذي وصفه السموال بقوله: «لنا جبل يحتله من يجيرنا»!

## الناس

● السفير اللبناني في لندن الدكتور محمود حمود أقام حفل استقبال كبيراً في دار السفارة بمناسبة البويزيل الذهبي لاستقلال لبنان، حضره كعادته كل سنة الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية السابق وأفراد الجالية وعدد كبير من الضيوف العرب والبريطانيين بحث اقتضى الأمر إقامة سرادق ملحق بالسفارة على شكل خيمة مدفئة نظراً لهبوط الحرارة التي ما تحت الصفر.

● وبمناسبة مرور ٥٠ سنة على الاستقلال أيضاً قامت الجمعية الثقافية للشرق الاسود بغرس شجرة أرز في حديقة باترسي بارك في وسط لندن في احتفال برعاية السفير اللبناني حضرها أيضاً الرئيس الحص وبعض سفراء الدول العربية ووزير الصحة البريطاني ومحافظ تلك المنطقة من العاصمة البريطانية وأبناء الجالية اللبنانية.

● التي رئيس تحرير «الميزان» سليمان الفرزلي محاضرة في جمعية المراسلين الأجانب في لندن بدعوة من الجمعية السورية حول العلاقات السورية اللبنانية في الماضي والحاضر والمستقبل.

● عقد قران الأستاذ محمد الهوني نجل الزميل أحمد الصالحين الهوني صاحب جريدة «العرب» اللندنية على الأستة دنيا كريمة رجل الأعمال اللبناني نوري عبدالصمد في حفل خاص في منزل والد العريس في لندن. وسوف يحتفل بالعرس في مطعم الصيف المقبل. باكتمال الأفراح.

● انتقلت جمعية خريجي جامعة بيروت الاميريكية فرع المملكة المتحدة الى مكاتب جديدة خاصة بها في لندن على العنوان التالي:  
A.U.B Alumni Association (UK) Ltd  
43 Kensington High Street  
LONDON W8 5ED  
Tel: 071-376 0799

● وكانت الجمعية قد دعت اعضاها واصدقاهم الى مسرح «الساعة العاشرة» في حفلة من متاليتين لحضور آخر مسرحية بعنوان «الشرطي باقي للالعين».

● عبد العاد الكريم المدرس، الأمين العام والرئيس التنفيذي لجهاز غرفة التجارة العربية - البريطانية، الصحافي العربي في بريطانيا التي لقاء في الغرفة يوم ٩ كانون الأول/ديسمبر الجاري لاستعراض الترتيبات الخاصة بأسبوع «دول مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا» المقرر عقده في الفترة ١٢-١٨ ايلول/سبتمبر ١٩٩٤.

هذا الحديث الطبيعي المرتجل كان أحسن وقعاً من أي كلام معد ومكتوب سلفاً، وقد تحدث الوزير الحناشي عن ان في العالم بني تحفة من صنع الله لا يد لانسائس فيها، ومنها حوض البحر المتوسط حيث لا يحتاج الانسان للعبور من شاطئ الى شاطئ، سوى زورق. وقال ان التجار القدامى الذين أقاموا قرطاج على الشاطئ، التونسي لم يختاروا ذلك المكان عبثاً، وكذلك جميع المدن الساحلية الفينيقية في المتوسط حتى اسبانيا. ثم مازح الأوروبيين بقوله: ان تونس لن تطلب بضم مضيق صقلية اليها وقد كان يوماً ملعباً لسفنها التجارية العابرة الى الشاطئ. الآخر، وقال الحناشي: ان الحديث الاساسي يجب ان يكون، تبعاً لذلك، حديث الخرائط، لأن الخرائط الاقتصادية هي في النهاية خرائط سياسية. وأشار الى ان التشبلي لكونها على شاطئ، الباسيفيكي تتخذ من اليابان شريكها الاساسي في التجارة، فنادا كان حوض الباسيفيكي تمتد الاف الأميال من السواحل الغربية لأميركا الشمالية والجنوبية الى استراليا واليابان والصين وغيرها بات بشكل منطقة تجارية واحدة، فان الحديث عن شراكة متوسطة يبدو شيئاً مستغرباً بالقياس الى ذلك، لأن المتوسط على هذا القياس يبدو بحيرة صغيرة، لكن التشابه قائم من حيث المرات المائة الطبيعية

هذا الحديث الطبيعي المرتجل كان أحسن وقعاً من أي كلام معد ومكتوب سلفاً، وقد تحدث الوزير الحناشي عن ان في العالم بني تحفة من صنع الله لا يد لانسائس فيها، ومنها حوض البحر المتوسط حيث لا يحتاج الانسان للعبور من شاطئ الى شاطئ، سوى زورق. وقال ان التجار القدامى الذين أقاموا قرطاج على الشاطئ، التونسي لم يختاروا ذلك المكان عبثاً، وكذلك جميع المدن الساحلية الفينيقية في المتوسط حتى اسبانيا. ثم مازح الأوروبيين بقوله: ان تونس لن تطلب بضم مضيق صقلية اليها وقد كان يوماً ملعباً لسفنها التجارية العابرة الى الشاطئ. الآخر، وقال الحناشي: ان الحديث الاساسي يجب ان يكون، تبعاً لذلك، حديث الخرائط، لأن الخرائط الاقتصادية هي في النهاية خرائط سياسية. وأشار الى ان التشبلي لكونها على شاطئ، الباسيفيكي تتخذ من اليابان شريكها الاساسي في التجارة، فنادا كان حوض الباسيفيكي تمتد الاف الأميال من السواحل الغربية لأميركا الشمالية والجنوبية الى استراليا واليابان والصين وغيرها بات بشكل منطقة تجارية واحدة، فان الحديث عن شراكة متوسطة يبدو شيئاً مستغرباً بالقياس الى ذلك، لأن المتوسط على هذا القياس يبدو بحيرة صغيرة، لكن التشابه قائم من حيث المرات المائة الطبيعية

هذا الحديث الطبيعي المرتجل كان أحسن وقعاً من أي كلام معد ومكتوب سلفاً، وقد تحدث الوزير الحناشي عن ان في العالم بني تحفة من صنع الله لا يد لانسائس فيها، ومنها حوض البحر المتوسط حيث لا يحتاج الانسان للعبور من شاطئ الى شاطئ، سوى زورق. وقال ان التجار القدامى الذين أقاموا قرطاج على الشاطئ، التونسي لم يختاروا ذلك المكان عبثاً، وكذلك جميع المدن الساحلية الفينيقية في المتوسط حتى اسبانيا. ثم مازح الأوروبيين بقوله: ان تونس لن تطلب بضم مضيق صقلية اليها وقد كان يوماً ملعباً لسفنها التجارية العابرة الى الشاطئ. الآخر، وقال الحناشي: ان الحديث الاساسي يجب ان يكون، تبعاً لذلك، حديث الخرائط، لأن الخرائط الاقتصادية هي في النهاية خرائط سياسية. وأشار الى ان التشبلي لكونها على شاطئ، الباسيفيكي تتخذ من اليابان شريكها الاساسي في التجارة، فنادا كان حوض الباسيفيكي تمتد الاف الأميال من السواحل الغربية لأميركا الشمالية والجنوبية الى استراليا واليابان والصين وغيرها بات بشكل منطقة تجارية واحدة، فان الحديث عن شراكة متوسطة يبدو شيئاً مستغرباً بالقياس الى ذلك، لأن المتوسط على هذا القياس يبدو بحيرة صغيرة، لكن التشابه قائم من حيث المرات المائة الطبيعية

## وزير الدولة التونسي للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي:

### الخرائط الاقتصادية... خرائط سياسية!

## الضيف

● ملفت للنظر ان يتحدث وزير تونس أمام جمع من الانكليز بلغتهم، حديثاً عميقاً وطليقاً، وكان ذلك بشكل مفاجئ للذين حضروا الندوة التي عقدت في غرفة لندن للتجارة والصناعة يوم الخميس ١١ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وخصوصاً لأولئك الذين كانوا يظنون ان تونس مسؤوفة على الفرنسيين وعلى لغتهم!

ان تلك الندوة التي تحدث فيها السيد صالح الحناشي، وزير الدولة التونسي للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي، اعد لها السيد شوقي العلوي مدير مكتب الاعلام التونسي الخارجي في لندن بالاشتراك مع السفير التونسي لدى بلاط سان جيمس السيد محمد السيسير. وقد حدثت على هامش الندوة عدة ملايسات تعود كما يبدو الى «الحقبة» التونسية المعهودة!

وقيل له الميزان، ان تلك الندوة الراقية، وقد كانت راقية بالفعل، كان يفترض ان تجري في غرفة التجارة العربية - البريطانية التي يديرها السيد عبدالكريم المدرس، لولا ملايسة بسيطة ناجمة عن سوء الفهم. فقد صادف ان حضر السفير التونسي المحاضرة التي القاها هشام الناطر وزير البترول السعودي في قاعة الملكة اليزابيث مفتتحاً المحاضرات الأوروبية - العربية التي تعد له الغرفة العربية البريطانية (راجع الصفحة الأخيرة من «الميزان» العدد الأول،

التوزيع: الشركة العربية للتوزيع - بيروت  
تلفون: ٣٤٢٨٧٠ - ٣٤٢٨٧٠  
فاكس: ٨٦٤ ٦٦٢  
الإيرام للتوزيع - لندن  
تلفون: ٠١٧١ ٥٨٣٠٦٩٢

الكتاب: ROSEBERY HOUSE  
70 ROSEBERY AVENUE  
LONDON EC1R 4RR  
TEL: (071) 837 0154  
FAX: (071) 837 0165

مدير التحرير: انطوان شخره لعيد  
مدير الانتاج: عماد الفرزلي  
كمال فرج الله  
Master Art & Design Ltd.  
التصميم والأخراج:

